شبه المقرون من الرواة في صحيح الإمام البخاري

محمد عبدالرحمن طوالبة

كلية الشريعة، جامعة اليرموك، الأردن

ملخص

تناولت في هذا البحث "شبه المقرون" عند البخاري في صحيحه، ومميّزاً بين "المقرون" وشبهه، وبين "المتابعات" و"الشواهد" ومَن الذين يُخرَّج لهم في المتابعات والشواهد" وانتقاء البخاري لأحاديث من تُكُلِّم فيهم.

وعملت دراسة تطبيقية للرواة "شبه المقرونين" في الصحيح وذكرتهم على حروف المعجم مع ترجمة موجزة من كتاب "التقريب" لابن حجر، ولِمَ أخرج لهم البخاري بهذه الصفة، وخلصت إلى جملة من النتائج العلمية الهامة في ذلك.

Abstract:

This study deals with "Shibh al- Makroun" in the Sahih of Bukhari, and distinguished between Makroun and its equivalent and Mutabiat and Shawahid and whom should be cited for in Mutabiat and Shawahid. Also, it deals with whom Bukhari selected their narratives.

I conducted an application study of sem-Makroun narrators in Sahih- they were cited according to the alphabetic order with a brief profile from "Takrib" of Ibn Hager, and why Bukhari cited them like that. The study arrived at some important results.

المقدمة:

ميز العلماء بين من يخرج له من الرواة في الصحيحين أصولا واستقلالا، ومن يخرج له في المتابعات والشواهد[1]، وكذا في وصفهم لحديث هؤلاء عند من خرج لهم من أصحاب المصنفات وبخاصة الشيخين، فيقولون في راو: أخرج له البخاري أصولا أو استقلالا، وفي آخر: أخرج له البخاري متابعة فقط، وفي آخر روى له استشهادا. وفي آخر: روى له أو عنه البخاري حديثا واحدا مقرونا، وروى له شبه المقرون، وروى عنه كالمقرون.

ونجد هذا الوصف كثيرا لأهل القسم الثاني -ممن يخرج لهم في المتابعات والشواهد- في معرض الذب والدفاع والاعتذار عن إخراج الأئمة لهم كما صنع ابن حجر في الفصل القيم الذي عقده في هدي الساري بعنوان "سياق من طعن فيه من رجال هذا الكتاب"[2]، وكذا ما بعده.

وهذا الاختلاف في العبارات في إطلاق الوصف على هؤلاء يجعل النفس في تشوف لمعرفة هؤلاء الذين يخرج لهم بمثل هذه الأوصاف، ثم هل هؤلاء جميعا صفة روايتهم واحدة أم لا؟ وما هي الأغراض الحاملة للبخاري على إخراج حديث هؤلاء؟

ومن هنا اخترت من هؤلاء شبه المقرون عند البخاري في صحيحه وقسمت البحث بعد المقدمة إلى قسمين وخاتمة وفهارس.

القسم الأول: القسم النظري، ويشتمل على أربعة مباحث:

المبحث الأول: الأسباب الباعثة على اختيار البحث.

المبحث الثاني: منهج البحث.

المبحث الثالث: تعريف المقرون وما يشبهه والمتابعات والشواهد وأمثلتها وفيه أربعة مطالب.

المطلب الأول: تعريف المقرون في اللغة والاصطلاح ومثاله.

أولا: تعريف المقرون في اللغة.

ثانيا: تعريف المقرون في الاصطلاح.

ثالثا: المناسبة بين التعريف اللغوي والاصطلاحي للمقرون

رابعا: مثال المقرون اصطلاحا.

المطلب الثاني: تعريف شبه المقرون ومثاله

أولا: تعريف شبه المقرون.

ثانيا: مثال شبه المقرون.

المطلب الثالث: تعريف المتابعة والشاهد ومثالهما

أولا: تعريف المتابعة في اللغة والاصطلاح.

أ. تعريف المتابعة في اللغة.

ب. تعريف المتابعة في الاصطلاح

ثانيا: تعريف الشاهد في اللغة والاصطلاح.

أ. تعريف الشاهد في اللغة.

ب. تعريف الشاهد في الاصطلاح.

ثالثا: مثال المتابعة والشاهد.

المطلب الرابع: التفريق بين المقرون وشبهه، وجه الشبه بين المقرون وبين المتابعة والشاهد.

أولا: وجه الشبه بين المقرون وبين المتابعة والشاهد.

ثانيا: التفريق بين المقرون وشبهه.

المبحث الرابع: من الذي يخرج له في المتابعات والشواهد، وما هي حالات انجباره، وانتقاء البخاري من أحاديث المضعفين.

المطلب الأول: من الذي يخرج له في المتابعات والشواهد؟

المطلب الثاني: انتقاء البخاري من أحاديث المضعفين.

القسم الثاني: القسم التطبيقي:

الرواة شبه المقرونين في صحيح البخاري، وأذكر فيه هؤلاء الرواة مرتبين على حروف المعجم. وما لكل راو من أحاديث، مكتفيا بالإسناد دون المتن، مع الجداول التوضيحية للأسانيد، وبيان غرض البخاري من إخراجه لهؤلاء الرواة بهذه الصفة.

- وأما الخاتمة: فألخص فيها أهم النتائج التي توصلت إليها من خلال هذا البحث.
- وأما الفهارس: فأحدهما للمصادر والمراجع التي أفدت منها في هذا البحث وثانيهما: لبيان محتويات البحث.

القسم الأول: ويشتمل على أربعة مباحث.

المبحث الأول: الأسباب الباعثة على اختيار البحث

لما كان الأمر كما سبق بيانه في المقدمة عقدت العزم على البحث فيمن أخرج لهم البخاري متابعة أو استشهادا أو مقرونا واستغرق ذلك زمنا طويلا. فرأيت أنهم كثر وأن الأسلم أن أقسم البحث إلى موضوعين:

١. من أخرج لهم البخاري في المتابعات والشواهد[٣].   ٢. من أخرج لهم البخاري مقرونين.

فبحثت في كل من وصف بالمقرون أو وصفت روايته بالمقرونة، ورأيت توسعا في إطلاق المقرون على شبه المقرون ولا يستقيم هذا في الاصطلاح وإن كان يستقيم لغة، فخصصت هذا البحث لشبه المقرون وأفردت المقرون في بحث آخر.

ومما قوى من عزمي قول الحافظ ابن حجر في ترجمة "محمد بن الحسن بن هلال بن أبي زينب -الذي قال فيه المزي: "روى له البخاري مقرونا بغيره"-(٤): "وما له في البخاري سوى حديث واحد ذكره عقب إسناد آخر اجتمعا في شيخ شيخه ولا يقال لمثل هذا مقرونا اصطلاحا"(٥).

ويعد هذا البحث أيضا ذبا عن صحيح الإمام البخاري؛ لأن المتعجل يظن لأول وهلة عندما يرى إسنادا فيه بعض من تكلم فيه، أن في البخاري ضعيفا دون أن يراعي الكيفية التي أخرج له البخاري فيها.

المبحث الثاني: منهج البحث:

١. عمدت إلى الفصل التاسع من كتاب هدي الساري: سياق من طعن فيه من رجال هذا الكتاب أي البخاري وما بعده مما كان من بابه، واستخرجت ما فيه من المقرونين وشبههم بعناية بالغة.
٢. قمت باستقراء الكتب التي تعنى برجال البخاري مما يسعفني في هذا الباب.
٣. رجعت إلى الحاسب الآلي وأفدت من الموسوعة الألفية الموجودة على قرص الليزر للوقوف على ما لكل راو من الحديث في صحيح البخاري.
٤. تتبعت شرح ابن حجر لهذه الأحاديث للوقوف على تعليقاته التي تعنى بهؤلاء الرواة وكيفية إخراج البخاري لهم.
٥. قارنت بين عبارات الأئمة في المصادر التي قمت باستقرائها في وصفها للراوي أو روايته.
٦. ميزت بين المقرون وشبه المقرون بعد الوقوف على رواية كل راو في موضعها من الصحيح.
٧. عمدت إلى الاختصار في التوثيق في أسماء المصادر والمراجع وشهرة مصنفيها(٦) كالاقتصار على رقم الحديث(٧) من صحيح الإمام البخاري.

المبحث الثالث: تعريف المقرون وما يشبهه والمتابعات والشواهد وأمثلتها.

وفيه أربعة مطالب:

المطلب الأول: تعريف المقرون لغة واصطلاحا ومثاله:

أولا: تعريف المقرون لغة: من قرن: بمعنى جمع، والقرن: الحبل يقرن به البعيران، والجمع أقران، وتقول: قرنت البعيرين أقرنهما قرنا، جمعتهما في حبل واحد. قال الأصمعي: القرن: جمعك بين دابتين في حبل، والحبل الذي يلزان به يدعى قرنا.

والقرن: التقاء الحاجبين، ومنه قولهم: قرن بين الحج والعمرة قرانا: أي جمع بينهما، وأقرن البسر: جمع بين

الإرطاب والإبسار. وقرن الشيء بالشيء: وصله به.

والقران: الجمع بين التمرتين في الأكل، والقرين: الصاحب. والقرينان: أبو بكر وطلحة رضي الله عنهما: لأن عثمان أخا طلحة قرنهما بحبل.

والمقرون من أسباب الشعر: ما اقترنت فيه ثلاث حركات بعدها ساكن(٨).

ثانيا: تعريف المقرون اصطلاحا:

لم أقف على تعريف صريح للمقرون -فيما اطلعت عليه-، وهو لا يبعد عن المعنى اللغوي، كما يظهر ذلك من خلال الأمثلة التطبيقية لهذا البحث، وملاحظة أقوال الأئمة في وصفها، والذي يصفو لي منها: **أن القرن عند المحدثين هو: جمع الراوي بين راويين من شيوخه أو أكثر في روايتهم حديثا عن شيخ واحد في أي طبقة من طبقات الرواة.** ومن كانت روايته بهذه الصفة سميت مقرونة، والراوي هو المقرون، والذي يذكر معه هو المقرون به(٩).

ثالثا: المناسبة بين التعريف اللغوي والاصطلاحي للمقرون:

يدور المعنى اللغوي للقرن على الجمع بين المحسوسات غالبا وغير المحسوسات أحيانا ليكون أحكم لأمرها وأوثق من حيث العناية والرعاية كما في قرن البعيرين، أو الجمع من أجل القوة لمن يعود عليه أثر ذلك الفعل كما في الجمع بين التمرتين في الأكل.

وبهذا تظهر المناسبة بين المعنيين اللغوي والاصطلاحي المستخدم في المعنويات وغرضه إحكام أمر الرواية والوثوق بها وقوة الاعتماد عليها، وتتجلى في جمع الراوي بين راويين من شيوخه أو أكثر في روايتهم حديثا عن شيخ واحد.

رابعا: مثال المقرون اصطلاحا:

قال الإمام البخاري- رحمه الله-:" حدثنا الحميدي، حدثنا الوليد وبشر بن بكر التنيسي، قالا: حدثنا الأوزاعي، قال: حدثني يحيى، قال: حدثني عكرمة، أنه سمع ابن عباس رضي الله عنهما يقول إنه سمع عمر رضي الله عنه يقول: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم بوادي العقيق يقول:" أتاني الليلة آت من ربي فقال صل في هذا الوادي المبارك وقل عمرة في حجة"(١٠).

الحميدي	الوليد	الأوزاعي	يحيى	عكرمة	ابن عباس	عمر
	بشر بن بكر التنيسي	الأوزاعي	يحيى	عكرمة	ابن عباس	عمر

فقرن الحميدي بين الوليد وبشر في روايتهما عن الأوزاعي.

المطلب الثاني: تعريف شبه المقرون ومثاله.

أولا: **تعريف شبه المقرون:** لم أطلع على تعريف لشبه المقرون، مع وقوفي على أمثلة عديدة له، ويمكن تعريفه بعد ذكر أمثلته، وملاحظة كلام الأئمة عليها.

ثانيا: مثال شبه المقرون: اقتصر هنا على مثالين لأن بقية أمثلته تأتي في الدراسة التطبيقية.

المثال الأول: قال البخاري رحمه الله: "حدثنا أبو نعيم، حدثنا إسرائيل، عن مخارق، عن طارق بن شهاب، سمعت ابن مسعود رضي الله عنه قال: شهدت من المقداد ح وحدثني حمدان بن عمر، [حدثنا] أبو النضر، حدثنا الأشجعي، عن سفيان، عن مخارق، عن طارق، عن عبد الله، قال: قال المقداد يوم بدر..."[١١] (وساق المتن).

قال ابن حجر في حمدان بن عمر: "وليس له عند البخاري سوى حديث واحد في تفسير سورة المائدة، قال فيه حدثني حمدان بن عمر وليس هو مقرونا، وإنما هو متابعة"[١٢].

		أبو نعيم	إسرائيل	مخارق	طارق	ابن مسعود	المقداد
حمدان بن عمر	أبو النضر	الأشجعي	سفيان	مخارق	طارق	عبد الله بن مسعود	المقداد

قلت: فرواية البخاري لحمدان بن عمر كالمقرون بأبي نعيم وليست مقرونة لالتقائه معه في شيخ شيخه بوسائط.

المثال الثاني: قال البخاري: "وقال المكي: حدثنا عبد الله بن سعيد ح وحدثني محمد بن زياد، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا عبد الله بن سعيد، قال حدثني سالم أبو النضر- مولى عمر بن عبيد الله- عن بسر بن سعيد، عن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال احتجر رسول الله صلى الله عليه وسلم حجيرة مخصفة.."[١٣]

	المكي	عبد الله بن سعيد			
محمد بن زياد	محمد بن جعفر	عبد الله بن سعيد	سالم أبو النضير	بسر بن سعيد	زيد بن ثابت

قال ابن حجر: "ومحمد بن زياد شيخه... هو الزيادي ما له في البخاري سوى هذا الحديث"، قال الكلاباذي: "أخرج له شبه المقرون،وكذا قال ابن عدي: روى له استشهادا"[١٤].

وقال ابن عساكر: "روى عنه البخاري كالمقرون بغيره"، قال ابن حجر: "وانما قال ذلك لأنه أخرج عنه حديثا من روايته عن محمد بن جعفر قال: وقال المكي بن إبراهيم كلاهما عن عبد الله بن سعيد بن أبي هند فذكر حديثا"[١٥].

قلت: ورواية البخاري لمحمد بن زياد كالمقرونة -بالمكي وليست بالمقرونة، لأنه وإن التقى معه في شيخه عبد الله بن سعيد إلا أن بينهما واسطة- محمد بن جعفر...

ومن خلال ما تقدم نخلص إلى تعريف شبه المقرون وأنه: "**رواية مصنف حديثا من طريقين يلتقيان في شيخ أحدهما أو فيمن فوقه**".

المطلب الثالث: تعريف المتابعة والشاهد ومثالهما.

أولا: تعريف المتابعة " لغة واصطلاحا".

أ- تعريف المتابعة لغة:

المتابعة: الملاحقة وهي الهيئة الحاصلة من تابع الشيء أي لاحقه وقفى أثره، وأصله تبع بمعنى لحق وتبعه إذا مشى خلفه أو مر به فمضى معه، وكذا أتبعه واتبعه إذا كان قد سبقه فلحقه وفيه مشابهة للخطى، ورجل متتابع العلم: يشبه علمه بعضه بعضا، وتبعه وأتبعه بمعنى ومنه قوله عز وجل (إلا من خطف الخطفة فأتبعه شهاب ثاقب)(١٦) وتابعه على كذا متابعة وتباعا، والتابع والمتابع بمعنى واحد، وتابع الرجل عمله أي أحكمه وأتقنه(١٧).

ب. تعريف المتابعة اصطلاحا.

أما المتابعة اصطلاحا:" فهي مشاركة الراوي راويا آخر في رواية حديثه عن شيخه، أو عمن فوقه من المشايخ حتى في الصحأبي(١٨).

وهي تنقسم إلى قسمين:

- متابعة تامة: إذا كانت المشاركة للراوي عن شيخه.

متابعة قاصره: إذا كانت المشاركة للراوي فيمن فوق شيخه.

ثانيا: تعريف الشاهد لغة واصطلاحا:

أ- تعريف الشاهد لغة: هو اسم فاعل من شهد الأمر حضره وشهده، وشهد له بكذا أي أدى ما عنده من الشهادة فهو شاهد ، والشهادة الخبر القاطع(١٩).

ب- تعريف الشاهد اصطلاحا: اما اصطلاحا فهو: أن يشارك صحأبي صحأبيا آخر في رواية حديث باللفظ أو المعنى(٢٠).

ويتنبه هنا إلى أنه:" قد تطلق المتابعة على الشاهد، وبالعكس، والأمر فيه سهل"(٢١)، كما قال ابن حجر وعلل القاري سهولة هذا الأمر، بأن: "المقصود الذي هو التقوية حاصل بكل منهما، سواء سمي متابعا أو شاهدا"(٢٢).

ثالثا: مثال المتابعة والشاهد:

- روى الإمام الشافعي في الأم(٢٣) عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر رضي الله عنه قال:" إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: الشهر تسع وعشرون، فلا تصوموا حتى تروا الهلال، ولا تفطروا حتى تروه، فإن غم عليكم فأكملوا العدة ثلاثين.

وقد رواه الإمام البخاري في صحيحه(٢٤) فقال: حدثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي، حدثنا مالك، عن

عبدالله بن دينار، عن ابن عمر رضي الله عنهما فساقه باللفظ الذي ذكره الشافعي سواء.

فهذه متابعة تامة من الإمام مالك لرواية الشافعي.

ورواه الإمام مسلم في صحيحه(٢٥) فقال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبه، حدثنا أبو أسامة، حدثنا عبيدالله، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما فذكر الحديث وفي آخره فإن أغمي عليكم فكملوا ثلاثين".

فهذه متابعة قاصرة من عبيد الله للشافعي.

- وله شاهد من حديث أبي هريرة وابن عباس رضي الله عنهما.

أما حديث أبي هريرة فأخرجه البخاري في صحيحه(٢٦) قال: حدثنا آدم، عن شعبة، عن محمد بن زيلد، عن أبي هريرة رضي الله عنه ولفظه: "فإن غمي عليكم فأكملوا عدة شعبان ثلاثين".

وأما حديث ابن عباس فأخرجه النسائي من رواية عمرو بن دينار، عن محمد بن حسين، عن ابن عباس بلفظ حديث ابن دينار عن ابن عمر(٢٧).

فهذا المثال السابق كما قال ابن حجر: "مثال صحيح بطرق صحيحة للمتابعة التامة والمتابعة الناقصة والشاهد باللفظ والشاهد بالمعنى"(٢٨).

المطلب الرابع: التفريق بين المقرون وشبهه، ووجه الشبه بين المقرون وبين المتابعة والشاهد.

أولا: التفريق بين المقرون وشبهه:

ومع ما تقدم تقريره من هؤلاء الأئمة الأعلام- رحمهم الله- في المبحث السابق إلا أني رأيت إطلاق المقرون على مثل هذه الأمثلة المتقدمة من بعض الأئمة، كما في هذا المثال الذي قال فيه البخاري رحمه الله: حدثنا مسدد، حدثنا يحيى- هو القطان- عن قرة بن خالد، حدثني حميد بن هلال، حدثنا أبو بردة، عن أبي موسى أن النبي صلى الله عليه وسلم بعثه وأتبعه بمعاذ، ثم قال البخاري: حدثني عبدالله بن الصباح، حدثنا محبوب بن الحسن، حدثنا خالد، عن حميد بن هلال، عن أبي بردة، عن أبي موسى أن رجلا أسلم ثم تهود فأتى معاذ بن جبل وهو عند أبي موسى فقال ما لهذا؟ قال: أسلم ثم تهود. قال: لا أجلس حتى أقتله قضاء الله ورسوله صلى الله عليه وسلم(٢٩).

مسدد	يحيى القطان	قرة بن خالد	حميد بن هلال	أبو بردة	أبو موسى
عبد الله بن الصباح	محبوب بن الحسن	خالد	حميد بن هلال	أبو بردة	أبو موسى

قال الباجي: "أخرج له- أي محبوب بن الحسن- البخاري في الأحكام عن عبد الله بن الصباح عنه مقرونا بقرة بن خالد، عن خالد الحذاء"(٣٠).

وقال المزي: "روى له البخاري مقرونا بغيره"(٣١). وقال الخزرجي: "روى له البخاري فرد حديث مقرونا:(٣٢).

قال ابن حجر: "وما له في البخاري سوى حديث واحد، ذكره عقب إسناد آخر اجتمعا في شيخ شيخه، ولا يقال لمثل هذا مقرونا اصطلاحا"[٣٣].

والحق مع الحافظ ابن حجر لأن محبوب بن الحسن وإن التقى مع قرة بن خالد في شيخه حميد بن هلال إلا أن بين محبوب وحميد خالد، ومثل هذا يقال له : شبه المقرون وليس بالمقرون، وهذا تحديد دقيق للمصطلح، وبقول ابن حجر المتقدم يعتذر له ولغيره من الأعلام في أحاديث أخر وصفوها بالمقرونة، وليست كذلك، فيكون وصفهم هناك للمعنى اللغوي، وليس لمعنى المقرون اصطلاحا، وعلى هذا فالمقرون المتفق عليه عندهم، هو ما يصدق عليه التعريف الإصطلاحي السابق للمقرون، وما عداه وإن وصفْ أحيانا بالمقرون فإنه من رواية شبه المقرون التي يوردها البخاري في صحيحه للتعضيد والتقوية.

ثانيا: وجه الشبه بين المقرون والمتابعة والشاهد.

يلاحظ أن المقرون يشبه في تعريفه المتابع إلى حد كبير، واختلف عنه في جمع الراوي بين راويين من شيوخه أو أكثر...، وحصل هذا المعنى تماما في المتابع إلا أنه لا يشترط فيه أن تكون المشاركة عن الراوي نفسه ولا الجمع بين الراويين من تلميذهما كما هو الحال في المقرون، فالمقرون أخص من المتابع عند الإطلاق، ويصدق عليه وصف المتابعة التامة تقريبا.

وأما شبه المقرون فيصدق عليه وصف المتابعة القاصرة أو الناقصة كما لا يخفى من الأمثلةْ المتقدمة لهما ومن تعريفهما، فصار الشبه من حيث الوصف، ومن حيث الغرض المستفاد منهما وهو التقوية.

ومن هنا وجدنا بعض الأئمة أطلق:

١- المتابعة على المقرون وشبهه أحيانا كما سيأتي في الشواهد التطبيقية.

٢- المقرون على شبه المقرون، غالبا كما سيأتي في الشواهد التطبيقية.

والغالب على منهج العلماء أنهم لا يذكرون من أخرج لهم البخاري متابعة في المقرونين لأن البخاري في المتابعات يقول بعد سياقه الإسناد والمتن تابعه فلان أو رواه فلان[٣٤]. فيكون كالمعلقات وخصوا المقرونين وشبههم بمن سيقت رواياتهم كهيئة سياق الأصول.

المبحث الرابع: من الذي يخرج له في المتابعات والشواهد؟ وما هي حالات انجباره؟ وانتقاء البخاري من أحاديث الضعفاء.

- ***المطلب الأول: من الذي يخرج له في المتابعات والشواهد؟***

يخرج في المتابعات والشواهد لمن اختل ضبطهم[٣٥] فلم يحتج بحديثهم إذا انفردوا، بل يحتاجون إلى ما يعضدهم ويقويهم.

قال ابن الصلاح: "اعلم أنه قد يدخل في باب المتابعة والاستشهاد رواية من لا يحتج بحديثه وحده، بل

يكون معدودا في الضعفاء، وفي كتاب البخاري ومسلم جماعة من الضعفاء ذكراهم في المتابعات والشواهد، وليس كل ضعيف يصلح لذلك، ولهذا يقول الدارقطني وغيره في الضعفاء[٣٦]: فلان يعتبر به وفلان لا يعتبر به"[٣٧].

وها هنا لا بد من سؤالين:

الأول: ما المراد بالضعفاء الذين يخرج لهم في المتابعات والشواهد؟

الثاني: ما الذي يعنيه النقاد بدرجة الاعتبار؟

أما السؤال الأول فيجاب عنه بأن:

المراد بالضعفاء: الذين يعتبر بحديثهم[٣٨]، وهم الذين ضعفهم قريب محتمل لأنه يزول وينجبر[٣٩] بمجيئه من وجه آخر أو وجوه أخرى كضعف حفظ راويه مع كونه من أهل الصدق والديانة.فإذا رأينا ما رواه قد جاء من وجه آخر عرفنا أنه مما قد حفظه و لم يختل فيه ضبطه له، وكذلك إذا كان ضعفه من حيث الإرسال زال بنحو ذلك، كما في المرسل الذي يرسله إمام حافظ إذ فيه ضعف قليل يزول بروايته من وجه آخر[٤٠].

ومن الضعف المحتمل الغلط والوهم والسهو[٤١] ولا يكاد يسلم منها أحد[٤٢] وإن كان من أحفظ الناس وأضبطهم[٤٣]. لكنه يقل ويكثر.

قال ابن حجر- رحمه الله- وأما الغلط فتارة يكثر من الرواة، وتارة يقل، فحيث يوصف الراوي بكونه كثير الغلط، ينظر فيما أخرج له- أي البخاري- فإن وجد مرويا عنده، أو عند غيره من رواية غير هذا الموصوف بالغلط، علم أن المعتمد أصل الحديث، لا خصوص هذا الطريق.

وإن لم يوجد إلا من طريقه، فهذا قادح يوجب التوقف عن الحكم بصحة ما هذا سبيله، وليس في الصحيح بحمد الله من ذلك شيء.

وحيث يوصف الراوي بقلة الغلط، كما يقال: سيء الحفظ، أو له أوهام، أو له مناكير، أو غير ذلك من العبارات فالحكم فيه كالحكم في الذي قبله، إلا أن الرواية عن هؤلاء في المتابعات أكثر منها عند المصنف من الرواية عن أولئك[٤٤].

وقرر ابن حجر أن البخاري لم يخرج لمن وصفوا بسوء الضبط أو الوهم أو الغلط إلا ما توبعوا عليه عنده أو عند غيره[٤٥].

وقد أفاد ابن حجر أن المتابع لا بد أن يكون أعلى درجة من المتابع أو مثله حتى يتقوى به، أما إذا كان أدنى منه فلا يتقوى المتابع به، فقد قال: لا يخلو المتابع إما أن يكون دونه، أو مثله، أو فوقه، فإن كان دونه فإنه لا يرقيه عن درجته، وقد يفيده إذا كان عن غير متهم بالكذب قوة ما يرجح بها لو عارضه حسن آخر بإسناد غريب، وإن كان مثله أو فوقه فكل منهما يرقيه إلى درجة الصحة[٤٦].

أما السؤال الثاني: ما الذي يعنيه النقاد بدرجة الاعتبار[٤٧]؟

فقد طرح هذا السؤال الدكتور أحمد نور سيف وأجاب عنه بأن: "درجة الاعتبار هي التي قصرت عن درجة الضبط التام" (الثقة) كالصدوق وما دونها.

وهؤلاء ينقسمون إلى قمسين:

١- من يكتب حديثه لاختبار ضبطه والتأكد من ملازمته له.

٢- من يكتب حديثه لتقوية ضبطه دون الحاجة إلى اختبار ضبطه لوضوح أمره.

ثم قال: وهذا يعني بوضوح:

١. أن من أطلق عليه لفظ الصدوق -وهو الذي خف ضبطه قليلا عن ضبط الثقات- لا يعامل في درجة الاعتبار معاملة من انحط عن هذه الدرجة، وذلك بأن كتب حديثه لا يراد منه إلا التأكد من ملازمته هذه الصفة، فلم يظهر ما يعكر عليها من مخالفة أو شذوذ.

٢. أن حديثه إنما يكتب لهذه الغاية، لا أن يكتب للبحث عن شواهد ومتابعات يفتقر إلى وجودها ليصير في درجة الحسن لذاته فيصلح للاحتجاج به.

وهذا ما يفرق به بين أهل هذه المرتبة وبين أهل المراتب التالية الذين يشعر ما وصفوا به بانحطاط عن هذه المرتبة. والمتابعات والشواهد ضرورية لأهل هذه المراتب إذ إن الاحتجاج يتوقف على وجودها فلا ترتقي إليه إلا بمجيء متابعات أو شواهد تقويها وتعضدها، بخلاف مرتبة الصدوق التي لا تتوقف على ذلك، وإن كانت هناك متابعات وشواهد، فإنها ترفعه إلى درجة الصحيح لغيره"[٤٨].

<u>**تنبيه:**</u> "من وجد لحديثه متابعات وشواهد، وارتقى من درجة الضعف إلى درجة القبول من الحسن أو الصحة، فإن ذلك لا يعني أن الراوي قد طرأ على مكانته ومنزلته في الجرح والتعديل تغيير، لأن هذا من مهمة النقاد الذين نقلت إلينا أقوالهم نتيجة ما توصلوا إليه من دراسة وتتبع وتمحيص لهؤلاء الرواة ومروياتهم"[٤٩].

المطلب الثالث: انتقاء البخاري من أحاديث الضعفاء.

يعرض الغلط والوهم للراوي الثقة، كما أن الراوي الضعيف قد يحفظ ويضبط، والإنصاف والفهم الدقيق والنظر العميق يقتضي تجنب ما أخطأ فيه الثقة أو وهم، وأخذ ما ضبطه الضعيف وحفظه، ولا سيما إذا شاركه فيه غيره.

وقد أوضح ابن القيم أن هذا المنهج العلمي الرفيع هو: "طريقة أهل الحديث العالمين بعلله يصححون حديث الرجل، ثم يضعفونه بعينه في حديث آخر إذا انفرد أو خالف الثقات. ومن تأمل هذا وتتبعه رأى منه

الكثير، فإنهم يصححون حديثه لمتابعة غيره له، أو لأنه معروف الرواية، صحيح الحديث عن شيخ بعينه، ضعيفه في غيره".

وبين ابن القيم أن هذا المسلك الدقيق أوقع طائفتين من الناس في الخطأ فقد قال: وفي مثل هـذا يعـرض الغلط لطائفتين من الناس:

الطائفة الأولى: تجد الرجل قد خرج حديثه في الصحيح، وقد احتج فيه، فحيث وجدوه في حديث قالوا: هـذا على شرط الصحيح، وأصحاب الصحيح يكونون قد انتقوا حديثه، ورووا له ما تابعه فيـه الثقات.

والطائفة الثانية: يرون الرجل قد تكلم فيه بسبب حديث رواه، وضعف من أجله، فيجعلـون هـذا سـببا لتضعيف حديثه أين وجدوه.

وخلص ابن القيم إلى أن الصواب: ما اعتمده أئمة الحديث ونقاده من تنقية حديث الرجل وتصحيحـه، والاحتجاج به في موضع، وتضعيفه وترك حديثه في موضع آخر ... ومثل ذلك بصنيـع: "إمـام الحديـث البخاري: يعلل حديث الرجل بأنه لا يتابع عليه، ويحتج به في صحيحه، ولا تناقض منه في ذلك"(٥٠)،وكيف لا يكون كذلك وهو "أستاذ الأستاذين وسيد المحدثين وطبيب الحديث في علله"(٥١) كما قال تلميذه مسلم بـن الحجاج -رحمه الله-.

وقال ابن القيم في موضع آخر: كون الرجل يخطئ في شيء لا يمنع الاحتجاج به فيما ظهر أنه لم يخطـئ فيه. وهذا حكم كثير من الأحاديث التي خرجاها وفي أسانيدها من تكلم فيه من جهـة حفظـه، فإنهمـا لم يخرجاها إلا وقد وجدا لها متابعا(٥٢).

وقد أوضح الإمام الزيلعي منهج الشيخين في انتقاء حديث من تكلم فيه فقال:

"صاحبا الصحيح إذا خرجا لمن تكلم فيه، فإنهما ينتقيان من حديثه ما توبع عليه، وظـهرت شـواهده، وعلم أن له أصلا، ولا يرويان ما تفرد به، سيما إذا خالفه الثقات.(٥٣)

قلت: وكان الإمام مسلم -تلميذ البخاري وخريجه- يذكر الحديث أولا بإسناد نظيف رجالـه ثقـات ويجعله أصلا، ثم يتبع ذلك بإسناد آخر أو أسانيد فيها بعض من ضعف على وجه التأكيد بالمتابعة والاستشهاد، أو لزيادة فيه تنبه على فائدة فيما قدمه(٥٤) فبعد أن ذكر أن القسم الأول ممن يخرج حديثـهم وهـم أهـل الاستقامة في الحديث والإتقان لما نقلوا قال: فإذا نحن تقصينا أخبار هذا الصنف من الناس اتبعناها أخبارا يقـع في أسانيدها بعض من ليس بالموصوف بالحفظ والإتقان- كالصنف المقدم قبلهم – على أنهم وإن كانوا فيمـا وصفنا دونهم، فإن اسم الستر والصدق وتعاطي العلم يشملهم، كعطاء بن السائب، ويزيد بن أبي زياد، وليـث بن أبي سليم وأضرابهم"(٥٥)

القسم الثاني:

الرواة شبه المقرونين في صحيح البخاري:

ذكرت في هذا القسم الرواة شبه المقرونين في صحيح الإمام البخاري، ومن قرنوا بهم، وأحاديثهم، مكتفيا بإيراد الإسناد واختصار المتن، ورسم شكل توضيحي للأسانيد يعين على الفهم وسرعة المقصود.

وحرصت على إبراز الغرض من إخراج البخاري لشبه المقرونين من خلال تتبعي لأقوال الأئمة في أثناء شرحهم للأحاديث التي رويت لشبه المقرونين أو من خلال تراجمهم لهم، ومما يسره الله لي وفتحه علي.

١. إبراهيم بن عمر المطرف، المعروف بابن أبي الوزير، صدوق، من التاسعة، مات سنة ٢١٢هـ[٥٦].

روى له البخاري حديثا واحدا في الطلاق عن المسندي عنه كالمقرون بالحسين بن الوليد –ثقة–[٥٧] وأبي نعيم –ثقة ثبت–[٥٨] ... في الجونية التي تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم فاستعاذت منه[٥٩].

قال البخاري: وقال الحسين بن الوليد النيسأبوري، عن عبد الرحمن، عن عباس بن سهل، عن أبيه وأبي أسيد قالا (وساق المتن).

ثم قال: حدثنا عبد الله بن محمد، حدثنا إبراهيم بن أبي الوزير، حدثنا عبد الرحمن، عن حمزة، عن أبيه وعن عباس بن سهل بن سعيد، عن أبيه بهذا.

	الحسين بن الوليد	عبد الرحمن	عباس بن سهل	سهل
				أبو أسيد
عبد الله بن محمد	إبراهيم بن أبي الوزير	عبد الرحمن	حمزة	أبو أسيد
			عباس بن سهل	سهل

وإنما أخرج البخاري له كالمقرون لأن روايته محررة مدققة، أزالت الإشكال واللبس –حذف بعض الرواة في الإسناد– الذي ظن في بعض الطرق، والواقع خلافه، لذلك قال الحافظ ابن حجر: ... وكأن حمزة حذف في رواية الحسين بن الوليد ... وليس كذلك، والتحرير ما وقع في الرواية الثالثة وهي رواية ابن أبي الوزير ... وقد وافقه على إقامة إسناده أبو أحمد الزبيري، أخرجه أحمد في مسنده[٦٠] عنه[٦١].

٢. أحمد بن شبيب الحبطي، صدوق، من العاشرة[٦٢].

قال ابن حجر: "روى عنه البخاري أحاديث بعضها قال فيه: حدثنا، وبعضها قال فيه: قال أحمد بن شبيب.

ووثقه أبو حاتم الرازي، وقال ابن عدي: وثقه أهل العراق، وكتب عنه علي بن المديني. وقال: أبو الفتح الأزدي: منكر الحديث غير مرضي، ولا عبرة بقول الأزدي وهو ضعيف، فكيف يعتمد في تضعيف الثقات– وقال في حق والده: عنده نسخة عن يونس عن الزهري مستقيمة، وروى عنه ابن وهب أحاديث منكرة فكأنه

لما قدم مصر حدث من حفظه فغلط.

وإذا حدث عنه ابنه أحمد فكأنه شبيب آخر، لأنه يجود عنه"[٦٣].

وعلق ابن حجر على هذا قائلا: أخرج البخاري من رواية ابنه عنه عن يونس أحاديث، ولم يخرج من روايته عن غير يونس، ولا من رواية ابن وهب عنه شيئا[٦٤].

قلت: كل ما له في البخاري ثمانية أحاديث، نصفها قال فيه حدثنا أحمد بن شبيب[٦٥]، والنصف الآخر قال فيه: وقال أحمد بن شبيب[٦٦].

وشبه المقرون منها حديثين:

الأول في الجنائز[٦٧] قال فيه البخاري: حدثنا عبد الله بن مسلمة، قال: قرأت على ابن أبي ذئب، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبيه، أنه سأل أبا هريرة رضي الله عنه (ولم يسق المتن). واتبعها برواية أحمد بن شبيب فقال:

حدثنا أحمد بن شبيب بن سعيد، قال: حدثنا أبي، حدثنا يونس، قال ابن شهاب: وحدثني عبد الرحمن الأعرج، أن أبا هريرة رضي الله عنه قال: (وساق المتن).

عبد الله بن مسلمة	ابن أبي ذئب	سعيد بن أبي سعيد	أبو سعيد المقبري		أبو هريرة
أحمد شبيب	شبيب بن سعيد	يونس	ابن شهاب	عن الأعرج	أبو هريرة

الثاني: في الهبة[٦٨]. قال البخاري: حدثنا عبد الله بن يوسف، أخبرنا ابن وهب، حدثنا يونس، عن ابن شهاب، عن أنس بن مالك، رضي الله عنه قال:(وساق المتن).

ثم قال: وقال أحمد بن شبيب، أخبرنا أبي، عن يونس، بهذا (وساق من المتن كلمة مكان كلمة في المتن الأول).

عبد الله بن يوسف	ابن وهب	يونس	ابن شهاب	أنس
أحمد بن شبيب	شبيب	يونس	ابن شهاب	أنس

قال الباجي: :أخرج البخاري في مناقب عثمان، والزكاة، والاستقراض، عنه مفردا[٦٩]، وفي غير موضع مقرونا بغيره"[٧٠].

٣. أحمد بن عمر الحميري يعرف بحمدان، صدوق، من الحادية عشرة[٧١].

أخرج له البخاري حديثا واحدا في التفسير[٧٢]، كالمقرون بأبي نعيم- ثقة[٧٣] وليس هو مقرونا وإنما هو متابعة كما قال ابن حجر[٧٤]، وهو الصواب.

قال البخاري: حدثنا أبو نعيم، حدثنا إسرائيل، عن مخارق، عن طارق بن شهاب، سمعت ابن مسعود رضي الله عنه قال: شهدت من المقداد ح.

وحدثني حمدان بن عمر، حدثنا أبو النضر، حدثنا الأشجعي، عن سفيان، عن مخارق، عن طارق، عن عبد الله قال: قال المقداد يوم بدر (وساق المتن).

ثم قال: ورواه وكيع، عن سفيان، عن مخارق، عن طارق، أن المقداد قال ذلك قال ابن حجر: وقوله:" ورواه وكيع عن سفيان" يريد بذلك أن صورة سياقه أنه مرسل،بخلاف سياق الأشجعي لكن استظهر المصنف لرواية الأشجعي الموصولة برواية إسرائيل التي ذكرها قبل[٧٥]

		أبو نعيم	إسرائيل	مخارق	طارق بن شهاب	ابن مسعود
أحمد بن عمر	أبو النضر	الأشجعي	سفيان	مخارق	طارق بن شهاب	ابن مسعود

قال المزي: روى عنه البخاري مقرونا بغيره[٧٦]. وقال الخزرجي: وعنه البخاري مقرونا بغيره فرد حديث[٧٧].

٤. أسباط أبو اليسع البصري ضعيف، من التاسعة[٧٨].

روى له البخاري حديثا واحدا في البيوع عن ابن حوشب عنه، كالمقرون بمسلم بن إبراهيم -ثقة مأمون-[٧٩] كلاهما عن هشام الدستوائي.. في رهن درع النبي صلى الله عليه وسلم[٨٠].

قال البخاري: حدثنا مسلم، حدثنا هشام، حدثنا قتادة، عن أنس ح وحدثني محمد بن عبد الله بن حوشب، حدثنا أسباط أبو اليسع البصري، حدثنا هشام الدستوائي، عن قتادة، عن أنس (وساق المتن).

	مسلم	هشام	قتادة	أنس
محمد بن عبد الله بن حوشب	أسباط	هشام	قتادة	أنس

وقد أبان ابن حجر عن سببين في جمع البخاري بين مسلم بن إبراهيم وأسباط وإخراجه له شبه المقرون -مع أن طريق مسلم أعلى- وهما:

١- أن أبا اليسع فيه مقال فاحتاج أن يقرنه بمن يعضده.

٢- أن البخاري ساق هذا الحديث في الرهن على لفظ مسلم بن إبراهيم. وساقه هنا على لفظ أبي اليسع، مراعاة للغالب من عادته في عدم ذكره الحديث الواحد في موضعين بإسناد واحد[٨١].

وقد دافع ابن حجر عن تجهيل أبي حاتم له[٨٢]: بمعرفة البخاري له[٨٣]. وقول ابن حبان: "روى عن شعبة أشياء لا يتابع عليها"[٨٤] لا يرد هنا فالحديث ليس من روايته عنه.

٥. أسيد بن زيد الجمال، ضعيف، أفرط ابن معين فكذبه، من العاشرة[٨٥].

روى عنه البخاري حديثا واحدا في الرقاق كالمقرون بعمران بن ميسرة -ثقة[٨٦]- في السبعين ألف الذين يدخلون الجنة بغير حساب[٨٧]. حيث قال البخاري: حدثنا عمران بن مسرة، حدثنا ابن فضيل، حدثنا حصين ح وحدثني أسيد بن زيد، حدثنا هشيم، عن حصين، قال كنت عند سعيد بن جبير فقال: حدثني ابن عباس قال:(ساق المتن).

قال:(ساق المتن).

عمران	ابن فضيل	حصين	سعيد بن جبير	ابن عباس
اسيد بن زيد	هشيم	حصين	سعيد بن جبير	ابن عباس

وهو من طريقه عن هشيم عن حصين. وعلل ابن عدي صنيع البخاري بأن هشيما كان أثبت الناس في حصين[٨٨]. وأضاف ابن حجر في الهدي: أنه عند البخاري من طرق أخرى غير هذه[٨٩]، وقال بعبارة صريحة: "إنما احتاج إليه -أي البخاري- فرارا من تكرار الإسناد بعينه: فإنه أخرج السند الأول في الطب ... ثم أعاده هنا فأضاف إليه طريق هشيم"[٩٠].

٦. الحارث بن يزيد العكلي، ثقة فقيه، من السادسة[٩١].

روى له البخاري حديثا واحدا في العتق في فضل بني تميم[٩٢] كالمقرون بعمارة بن القعقاع -ثقة-[٩٣] كلاهما عن أبي زرعة عن أبي هريرة.

قال البخاري: حدثنا زهير بن حرب، حدثنا جرير، عن عمارة بن القعقاع، عن أبي زرعة، عن أبي هريرة (وساق جزءا من المتن).

وحدثني ابن سلام، أخبرنا جرير بن عبد الحميد، عن المغيرة، عن الحارث، عن أبي زرعة، عن أبي هريرة. وعن عمارة، عن أبي زرعة، عن أبي هريرة (وساق المتن بتمامه).

	زهير	جرير	عمارة بن القعقاع	أبو زرعة	أبو هريرة
ابن سلام	جرير	المغيرة	الحارث	أبو زرعة	أبو هريرة
			عمارة	أبو زرعة	أبو هريرة

وهذا الحديث أخرجه البخاري هنا من طريق عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة ومن طريق آخر عن الحارث وعمارة، عن أبي زرعة، عن أبي هريرة، وساقه على لفظ هذا الطريق الأخير، وأخرجه في المغازي[٩٤] على لفظ الطريق الأول دون أن يسوق الطريق الأخير. فظهر أن السبب في قرنه لعدم التكرار مع ما تضمنه الطريق المقرون من زيادة إسناد آخر.

وأظن أن هناك سببا آخر لإخراجه كالمقرون بحديث هذا الثقة ألا وهو قلة أحاديثه، إذ قال ابن سعد: كان ثقة قليل الحديث[٩٥]. وقد وصف المزي والخزرجي روايته بالمقرونة[٩٦].

٧. الحسين بن إبراهيم بن حر العامري، ثقة، من العاشرة[٩٧].

روى له البخاري حديثا واحدا في عمرة القضاء[٩٨]، كالمقرون بسريج بن النعمان -ثقة يهم قليلا-[٩٩] جميعا عن فليح، عن نافع، عن ابن عمر.

حيث قال البخاري: حدثنا محمد بن رافع، حدثنا سريج، حدثنا فليح ح.

وحدثني محمد بن الحسن بن إبراهيم قال: حدثني أبي، حدثنا فليح بن سليمان، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما (وساق الحديث).

محمد بن رافع	سريج	فليح	نافع	ابن عمر
محمد بن الحسين بن إبراهيم	الحسين بن إبراهيم	فليح	نافع	ابن عمر

وأظن أن السبب في إخراج البخاري له كالمقرون يرجع إلى:

١- جبر رواية سريج بن النعمان.

٢- قلة أحاديثه، فلم يخرج له من الستة سوى البخاري، وأخرج له هذا الحديث الواحد فقط.

ووصف المزي وابن حجر حديثه بالمقرون[١٠٠].

٨. خليفة بن خياط العصفري، صدوق ربما أخطأ، وكان أخباريا علامة، من العاشرة[١٠١].

قال ابن حجر: "لم يحدث عنه البخاري إلا مقرونا، وإذا حدث عنه بمفرده علق أحاديثه"[١٠٢]، وأضاف "ومع ذلك ليس فيها شيء من أفراده"[١٠٣].

قال الباجي: "وجميع ما أخرجه له البخاري أن قرنه بغيره قال حدثنا خليفة، وذلك في ثلاثة أحاديث"[١٠٤].

قلت: وقد أحصيت ما روى البخاري بالتحديث عن خليفة، فوجدها كما قال الباجي ثلاثة أحاديث لا غير:

الحديث الأول في المغازي: كالمقرون بشعبة- ثقة حافظ متقن[١٠٥]. قال البخاري: حدثني خليفة، حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري، ثنا سعيد، عن قتادة، عن أنس رضي الله عنه قال: مات أبو زيد و لم يترك عقبا- وكان بدريا[١٠٦].

وهو موقوف وليس بمرفوع، ومحل الشاهد فيه وصف أبي زيد بكونه بدريا. ومع ذلك لم يخرجه البخاري مفردا، وإنما ساقه قبل ذلك في مناقب الأنصار عن محمد بن بشار، عن يحيى، عن شعبة، عن قتادة به[١٠٧]. وأخرجه بعد ذلك في فضائل القرآن من طريقين عن أنس[١٠٨]-كما في الجدول التالي:

محمد بن بشار	يحيى	شعبة	قتادة	أنس
خليفة	محمد بن عبد الله	سعيد	قتادة	أنس
	حفص بن عمر	همام	قتادة	أنس
	معلى بن أسد	عبد الله بن المثنى	ثابت	أنس
			ثمامة	أنس

فظهر أن السبب في إخراجه شبه المقرون عدم التكرار، والدلالة على أن خليفة لم ينفرد به و لم يخطئ فيه.

الحديث الثاني: في كتاب التعبير، شبه المقرون بعبد الله بن محمد الجعفي المسندي[١٠٩]، -ثقة حافظ[١١٠]

وساقه على لفظه فرارا من التكرار، فقد أخرجه قبل ذلك بأربعة أبواب عن المسندي وحده بأتم منه(١١١).

عبد الله بن محمد	أزهر	ابن عون			
خليفة	معاذ	ابن عون	محمد	قيس	عبد الله بن سلام

حيث قال: حدثني عبد الله بن محمد، حدثنا ازهر، عن ابن عون ح وحدثني خليفة، حدثنا معاذ، حدثنا ابن عون، عن محمد، حدثنا قيس بن عباد، عن عبد الله بن سلام (وساق الحديث).

أما المعلقات فذكره البخاري في عشرين موضعا، أحيل القارئ الكريم على أرقامها(١١٢).

ووصف الباجي وابن حجر حديثه عند البخاري بالمقرون(١١٣).

أما الحديث الثالث: ففي كتاب الحدود(١١٤) قرنه فيه بمحمد بن أبي بكر المقدمي وهذا الحديث من المقرون وليس من شبه المقرون فيخرج من الدراسة.

٩. سعيد بن مروان بن علي أبو عثمان البغدادي، صدوق، من الحادية عشرة(١١٥).

أخرج له البخاري حديثا واحدا في التفسير(١١٦) كالمقرون بيحيى بن بكير- ثقة في الليث-(١١٧) حيث قال البخاري: حدثنا يحيى بن بكير، حدثنا الليث، عن عقيل، عن ابن شهاب.

وحدثني سعيد بن مروان، حدثنا محمد بن عبدالعزيز بن أبي رزمة، أخبرنا أبو صالح سلمويه، قال حدثني عبدالله، عن يونس بن يزيد، قال أخبرني ابن شهاب، أن عروة بن الزبير أخبره، أن عائشة قالت: (وساق الحديث).

		يحيى بن بكير	الليث	عقيل	ابن شهاب		
سعيد بن مروان	محمد بن عبد العزيز ابن أبي رزمة	أبو صالح	عبد الله	يونس	ابن شهاب	عروة	عائشة

قلت مثل هذا لا يسمى في الاصطلاح مقرونا وإنما هو شبه المقرون، لكن المزي قال: "روى عنه البخاري حديثا واحدا مقرونا بغيره"(١١٨).

وسعيد بن مروان شيخ البخاري في هذا الحديث من طبقته وبلدته وهو أعرف به.

قال ابن حجر عن إسنادي هذا الحديث: الإسناد الأول قد ساق البخاري المتن به في أول الكتاب(١١٩)، وساق في هذا الباب المتن بالإسناد الثاني(١٢٠).

قلت: فظهر أن الغرض من رواية شبه المقرون عدم التكرار.

١٠. سليمان بن صالح الليثي، صاحب ابن المبارك، يلقب سلمويه، ثقة من العاشرة، مات قبل سنة ٢١٠هـ(١٢١).

أخرج له البخاري كالمقرون بـ يحيى بن بكير- ثقة في الليث-(١٢٢) في موضعين:

الأول: في الكفالة[١٢٣] متابعة كالمقرون بصيغة التعليق هكذا:

حدثنا يحيى بن بكير، حدثنا الليث، عن عقيل، قال ابن شهاب. فأخبرني عروة بن الزبير، عن عائشة رضي الله عنها قالت: لم أعقل أبوي إلا وهما يدينان الدين ... وقال أبو صالح: حدثني عبد الله، عن يونس، عن الزهري، قال أخبرني عروة بن الزبير، عن عائشة رضي الله عنها قالت: لم أعقل أبوي قط إلا وهما يدينان الدين... (وساق البخاري الحديث مطولا وفيه قصة).

يحيى	الليث	عقيل	ابن شهاب	عروة	عائشة
أبو صالح (سلمويه)	عبد الله	يونس	ابن شهاب	عروة	عائشة

الثاني: في التفسير[١٢٤] هكذا:

حدثنا يحيى بن بكير، حدثنا الليث، عن عقيل، عن ابن شهاب. وحدثني سعيد بن مروان، حدثني محمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة، أخبرنا أبو صالح سلمويه قال: حدثني عبد الله، عن يونس بن يزيد، قال: أخبرني ابن شهاب، أن عروة بن الزبير، أخبره أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت: كان أول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصادقة... الحديث.

		يحيى بن بكير	الليث	عقيل	ابن شهاب		
سعيد بن مروان	ابن أبي رزمة	أبو صالح	عبد الله	يونس	ابن شهاب	عروة	عائشة

ووصف ابن حجر سليمان بن صالح بأنه: "من أخصاء ابن المبارك، والمكثرين عنه، وأنه ليس له في البخاري سوى هذا الحديث"[١٢٥]. وقال المزي: "روى له البخاري مقرونا بغيره، والنسائي"[١٢٦]

قلت: ولعل ابن حجر لم يعد الحديث السابق لأنه معلق.

١١. عباد بن راشد التميمي الحبطي، صدوق له أوهام، من السابعة[١٢٧].

روى له البخاري حديثا واحدا في التفسير[١٢٨] كالمقرون بيونس بن عبيد -ثقة ثبت-[١٢٩] جميعا عن الحسن.

قال البخاري: حدثنا عبيد الله بن سعيد، حدثنا أبو عامر العقدي، حدثنا عباد بن راشد، حدثنا الحسن قال: حدثني معقل بن يسار قال: (وساق الحديث). وقال إبراهيم، عن يونس، عن الحسن، حدثني معقل بن يسار ح. حدثنا أبو معمر، حدثنا عبد الوارث، حدثنا يونس، عن الحسن، أن أخت معقل بن يسار (وساق تمام الحديث).

عبد الله بن سعيد	أبو عامر العقدي	عباد بن راشد	الحسن	معقل بن يسار
	إبراهيم	يونس	الحسن	معقل بن يسار
أبو معمر	عبد الوارث	يونس	الحسن	معقل بن يسار

قال ابن عدي: "ليس حديثه بالكثير وهو على الاستقامة"[١٣٠].

قال ابن حجر: له في الصحيح حديث واحد في تفسير سورة البقرة بمتابعة يونس له عن الحسن البصري عن معقل بن يسار. وروى له أصحاب السنن إلا الترمذي"[١٣١].

ووصف الباجي والمزي وابن حجر روايته بالمقرونة[١٣٢].

وغرض البخاري من إيراد روايته ما فيها من بيان التصريح بتحديث معقل للحسن، وكذا الغرض من تعليق رواية إبراهيم بن طهمان في هذا الحديث.

١٢. عَبّاد بن يعقوب الرَّواجِني، صدوق رافضي، بالغ ابن حبان فقال: يستحق التّرك، من العاشرة[١٣٣].

روى عنه البخاري حديثا واحدا في التوحيد[١٣٤]. كالمقرون بسليمان بن حرب -ثقة إمام حافظ-[١٣٥].

قال البخاري: حدثني سليمان، حدثنا شعبة، عن الوليد، وحدثني عباد بن يعقوب الأسدي: أخبرنا عبد بن العوام، عن الشيباني، عن الوليد بن العيزار عن أبي عمرو الشيباني، عن ابن مسعود (وساق الحديث).

	سليمان	شعبة	الوليد بن العيزار		
عباد بن يعقوب	عباد بن العوام	الشيباني	الوليد بن العيزار	أبو عمرو الشيباني	ابن مسعود

وهذا الراوي مذكور بالرفض ولكنه موصوف بالثقة في روايته وليس له عند البخاري إلا هذا الحديث الواحد، وساقه على لفظه، وقد تقدم لفظ شعبة في باب فضل الصلاة لوقتها[١٣٦] وفيه (ثم أي ثم أي)... وأوله سألت النبي صلى الله عليه وسلم: أي العمل أحب إلى الله، وعرف منه تسمية المبهم في هذه الرواية .. كما حذف من صورة السؤال الترتيب في قوله قلت: ثم أي[١٣٧].

قلت: وفي هذا الموطن جاء القرن إيجأبيا فأفادت رواية المقرون ما سبق بيانه من قول ابن حجر رحمه الله. ثم إن البخاري لم يعتمد عليه فللحديث عنده طرق أخرى من رواية غيره ووصف الباجي والمزي وابن حجر روايته بالمقرونة[١٣٨].

١٣. عباس بن الحسين البغدادي، ثقة، من الحادية عشرة[١٣٩].

روى عنه البخاري حديثين كالمقرون.

الأول في التهجد[١٤٠] كالمقرون بـ محمد بن مقاتل الكسائي -ثقة-[١٤١].

قال البخاري: حدثنا عباس بن الحسين، قال حدثنا مبشر، عن الأوزاعي، وحدثني محمد بن مقاتل أبو الحسن، قال: أخبرنا عبدالله، قال أخبرنا الأوزاعي، قال حدثنا يحيى بن أبي كثير قال حدثني أبو سلمة بن عبدالرحمن قال: حدثني عبدالله بن عمرو بن العاص (وساق الحديث).

عباس بن الحسين	مبشر	الأوزاعي			
محمد بن مقاتل	عبدالله	الأوزاعي	يحيى بن أبي كثير	أبو سلمة بن عبدالرحمن	عبدالله بن عمرو بن العاص

الثاني في المغازي، قال البخاري: حدثنا عباس بن الحسين، حدثنا يحيى بن آدم، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن صِلَة بن زُفَر، عن حذيفة (وساق الحديث).[١٤٢] وظاهر الرواية أنه أخرج له مفرداً ولكنه استظهر له بـ محمد بن بشار –ثقة–[١٤٣]. وساق حديثه بعده مباشرة، حيث قال: حدثنا محمد بن بشار، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة قال: سمعت أبا إسحاق، عن صِلَة بن زُفر، عن حذيفة (وساق المتن) [١٤٤].

عباس بن الحسين	يحيى بن آدم	إسرائيل	أبو إسحاق	صلة	حذيفة
محمد بن بشار	محمد بن جعفر	شعبة	أبو إسحاق	صلة	حذيفة

وأظن أن سبب قَرْنه قِلّة أحاديثه، فلم يُخَرِّج له من الستة سوى البخاري، و لم يخرج له هو سوى هذين الحديثين.

قال ابن القيسراني: "روى عنه البخاري في المغازي مفرداً وفي التهجد مقروناً بإسناد آخر"[١٤٥].

وقال ابن حجر –في حديث المغازي–: "ليس له في البخاري سوى هذا الحديث، وآخر تقدم في التهجد مقروناً".

تنبيه: يتأمل هنا صنيع ابن حجر:

أولاً: فيما صرح فيه في مثل هذا الحديث –حديث التهجد– بأنه مقرون كما في حديث أحمد بن عمر الحميري المتقدم.

ثانياً: في عَدّه للحديث الأول مقروناً والثاني مفرداً.

والحال أن البخاري قد ساق متناً واحداً للحديث الأول لاتفاق اللفظ في حين ساق في الحديث الثاني متنين الأول مطولاً والثاني مختصراً؟!

١٤. عَتَّاب بن بَشير الجَزَري، صدوق يخطىء، من الثامنة[١٤٦]

أخرج له البخاري حديثين: أحدهما في الطب، حديث أم قيس بنت محصن في الأعلاق من العذرة[١٤٧] قال البخاري: حدثنا محمد أخبرنا عتاب بن بشير، عن إسحاق، عن الزهري، قال أخبرني عبيدالله بن عبدالله، أن أم قيس بنت محصن (وساق الحديث).

وقد أخرجه –قبل ذلك– بمتابعة ابن عيينة[١٤٨] وشعيب بن أبي حمزة[١٤٩] لشيخه إسحاق بن راشد ثلاثتهم عن الزهري. أما متابعة ابن عيينه فقال البخاري: حدثنا صدقة بن الفضل، أخبرنا ابن عيينه، قال: سمعت الزهري، عن عبيدالله عن أم قيس بنت محصن (وساق الحديث). وأما متابعة شعيب، فقال البخاري: حدثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري، قال: أخبرني عبيدالله بن عبدالله، أن أم قيس بن محصن (وساق الحديث).

محمد	عتاب بن بشير	إسحاق	الزهري	عبيدالله	أم قيس
	صدقة بن الفضل	ابن عيينه	الزهري	عبيدالله	أم قيس
	أبو اليمان	شعيب	الزهري	عبيدالله	أم قيس

ثانيهما: في الاعتصام[١٥٠] حديث علي بن أبي طالب رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة فقال ألا تصلون؟ قال علي فقلت يا رسول الله إنما أنفسنا بيد الله الحديث. أخرجه مقرونا بشعيب، هذا جميع ما له عنده، وروى له أبو داود والنسائي والترمذي[١٥١].

قلت: بل هو كالمقرون (شبه المقرون)[١٥٢].

قال البخاري: حدثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري ح حدثني محمد بن سلام، أخبرنا عتاب بن بشير عن إسحاق عن الزهري أخبرني علي بن حسين، أن حسين بن علي رضي الله عنهما، أخبره أن علي بن أبي طالب (وساق الحديث).

	أبو اليمان	شعيب	الزهري			
محمد بن سلام	عتاب	إسحاق	الزهري	علي بن حسين	حسين بن علي	علي بن أبي طالب

١٥. عُثْمان بن فَرْقَد العَطَّار، صدوق ربما خالف، من الثامنة[١٥٣].

أخرج له البخاري حديثاً واحداً في البيوع[١٥٤]، كالمقرون بابن نمير -ثقة- صاحب حديث من أهل السنة[١٥٥]. جميعاً عن هشام بن عروة.

قال البخاري: حدثني إسحاق حدثنا ابن نمير أخبرنا هشام ح. وحدثني محمد بن سلام قال سمعت عثمان بن فرقد قال سمعت هشام بن عروة يحدث عن أبيه أنه سمع عائشة (وساق الحديث).

إسحاق	ابن نمير	هشام		
محمد بن سلام	عثمان بن فرقد	هشام	عروة	عائشة

وعلل ابن حجر قرن البخاري له بأنه: "فيه مقال" ثم بين كيفية إخراج البخاري فقال: "لكن لم يخرج له موصولا سوى هذا الحديث، وقد قرنه فيه بابن نمير، وذكر له آخر[١٥٦] تعليقا في المغازي"[١٥٧].

قال البخاري: حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا عبدة، عن هشام، عن أبيه قال: ذهبت أسب حسان عند عائشة (وساق الحديث).

وقال محمد حدثنا عثمان بن فرقد سمعت هشاما عن أبيه قال سببت حسانا (وذكر جزءا من المتن).

عثمان بن أبي شيبة	عبده	هشام	عروة	عائشة
محمد	عثمان بن فرقد	هشام	عروة	عائشة

ويلحظ أن الباجي[١٥٨] وابن حجر لم يعدا الحديث الثاني المعلق من المقرون، مع أنه مثل الحديث الأول

كالمقرون إلا في صورة الرواية.

١٦. عُرْوَة بن الحارث، أبو فَرَوْة، ثقة، من الخامسة(١٥٩).

أخرج له البخاري حديثاً واحداً في البيوع(١٦٠) كالمقرون بعبدالله بن عون ثقة ثبت فاضل(١٦١) جميعاً عن الشعبي.

وهذا الحديث الواحد أخرجه البخاري في الموضع نفسه عن أربعة شيوخ له: فأورده أولاً من طريق عبدالله بن عون عن الشعبي. ثم من طريق ابن عيينة عن أبي فروة عن الشعبي مرة بالتحديث لابن عيينة من أبي فروة، ومرة بالتصريح بسماع أبي فروة من الشعبي. وقد أخرجه الحميدي(١٦٢) في مسنده عن ابن عيينه فصرح فيه بتحديث أبي فروة له، وبسماع أبي فروة من الشعبي، وبسماع الشعبي من النعمان، وبسماع النعمان من رسول الله صلى الله عليه وسلم.

ثم ساقه المصنف من طريق سفيان -وهو الثوري- وساقه على لفظه(١٦٣).

وقد وصف المزي وابن حجر والخزرجي روايته بالمقرونة(١٦٤) ولعل سبب قرنه قلة روايته.

محمد بن المثنى	ابن أبي عدي	ابن عون	الشعبي	النعمان
علي بن عبدالله	ابن عيينه	أبو فروة	الشعبي	النعمان
عبدالله بن محمد	ابن عيينه	أبو فروة	الشعبي	النعمان بن بشير
محمد بن كثير	ابن عيينه	أبو فروة	الشعبي	النعمان بن بشير

١٧. عَنْبَسة بن خالد الأيلْي، صدوق، من التاسعة(١٦٥).

أخرج له البخاري عشرة أحاديث، خمسة منها مقروناً بابن وهب(١٦٦) في روايتهما عن يونس بن يزيد الأيلي، عن الزهري(١٦٧).

والخمسة الباقية شبه المقرون جميعها من روايته عن يونس عن الزهري:

- ثلاثة منها جاءت تبعاً لرواية الليث، عن عقيل، عن الزهري(١٦٨)،وهي:

الأول: قال البخاري: حدثنا يحيى بن بكير، قال: حدثني الليث، عن عقيل، عن ابن شهاب ح. وحدثني أحمد بن صالح، قال: حدثنا عنبسة، قال: حدثنا يونس، عن ابن شهاب، حدثني عروة عن عائشة (وساق الحديث في صلاة الكسوف).

يحيى بن بكير	الليث	عقيل	ابن شهاب		
أحمد صالح	عنبسة	يونس	ابن شهاب	عروة	عائشة

- وواحدة منها جاءت تبعاً لرواية شعيب عن الزهري(١٦٩).

- وواحدة منها جاءت تبعاً لرواية معمر عن الزهري(١٧٠).

وترجع أسباب رواية البخاري له مقروناً وشبه المقرون في روايته عن يونس إلى: "انفراده بأحاديث عن

يونس بن يزيد الأيلي، وإلى قلة الرواة عنه"[١٧١] وأراد البخاري بهذا الصنيع: أن هذه الأحاديث لم يتفرد بها وشاركه فيها غيره من أقرانه ممن هو أثبت منه في شيخه، وقد أخرجها في مواضع أخرى مفردة من طريق من قرنه به لاعتماده عليه، وقرنه فيها لاعتضاده بهم، وللفرار من تكرار الحديث بسنده ومتنه كما جرت به عادته.

ووصف ابن حجر والخزرجي روايته بأنها مقرونة[١٧٢].

١٨. الفَضْل بن عَنْبَسه الخَزَّاز، ثقة، انفرد ابن قانع بتضعيفه-وليس ابن قانع بمقنع-من كبار العاشرة[١٧٣].

أخرج له البخاري حديثاً واحداً في اللباس[١٧٤] كالمقرون بقتيبة بن سعيد -ثقة ثبت-[١٧٥] وعمرو الناقد -ثقة حافظ-[١٧٦] ثلاثتهم، عن هشيم، عن أبي بشر جعفر بن إياس- ثقة، من أثبت الناس في سعيد بن جبير[١٧٧].

وقد أخرجه البخاري قبل ذلك في العلم[١٧٨]، والآذان[١٧٩] من طريق الحكم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس.

قال البخاري: حدثنا علي بن عبد الله، حدثنا الفضل بن عنبسة، أخبرنا هشيم، أخبرنا أبو بشر ح. وحدثنا قتيبة، حدثنا هشيم، عن أبي بشر، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال (وساق الحديث في بياته عند خالته ميمونة). حدثنا عمرو بن محمد حدثنا هشيم، أخبرنا أبو بشر بهذا وقال (وذكر الشك في كلمة من المتن الأول.

علي بن عبدالله	الفضل بن عنبسة	هشيم	أبو بشر		
	قتيبة	هشيم	أبو بشر	سعيد بن جبير	ابن عباس
	عمرو بن محمد	هشيم	أبو بشر	سعيد بن جبير	ابن عباس

قال ابن حجر: "وأورد الحديث من رواية الفضل بن عنبسة عن هشيم، ثم أردفها بروايته عاليا عن قتيبة، عن هشيم.

وإنما أورده نازلا من أجل تصريح هشيم فيها بالإخبار، ثم أردفه بروايته عاليا أيضا عن هشيم، وكأنه استظهر بذلك، لأن في الفضل بن عنبسة مقالا لكنه غير قادح، وليس له في البخاري[١٨٠] سوى هذا الموضع"[١٨١].

ووصف المزي وابن حجر والخزرجي روايته بأنها مقرونة[١٨٢].

١٩. محمد بن الحسن بن هلال بن أبي زينب القرشي لقبه محبوب، صدوق فيه لين، ورمي بالقدر، من التاسعة[١٨٣].

روى له البخاري حديثا واحدا شبه المقرون في الأحكام[١٨٤] هكذا:

قال البخاري:حدثنا مسدد، حدثنا يحيى -هو القطان- عن قرة بن خالد، حدثني حميد بن هلال، حدثنا أبو بردُة، عن أبي موسى أن النبي صلى الله عليه وسلم بعثه واتبعه بمعاذ.

حدثني عبدالله بن الصباح، حدثنا محبوب بن الحسن، حدثنا خالد، عن حميد بن هلال، عن أبي بردة، عن أبي موسى أن رجلاً أسلم ثم تهود، فأتاه معاذ بن جبل (وساق الحديث).

مسدد	يحيى القطان	قرة بن خالد	حميد بن هلال	أبو بردة	أبو موسى
عبدالله بن الصباح	محبوب بن الحسن	خالد	حميد بن خلال	أبو بردة	أبو موسى

قال المزي: "روى له البخاري مقروناً بغيره"(١٨٥). ونحوه قول ابن حجر في الفتح: "وليس له في البخاري سوى هذا الموضع وهو في حكم المتابعة. لأنه تقدم في استتابة المرتدين(١٨٦) من وجه آخر عن حميد بن هلال"(١٨٧).

قلت: بل تقدم في الحديث الذي قبله من وجه آخر عن حميد بن هلال(١٨٨). وكأن ابن حجر تفطن لهذا في التهذيب حيث قال: "وما له في البخاري سوى حديث واحدٍ ذكره عقب إسناد آخر اجتمعا في شيخ شيخه، ولا يقال لمثل هذا مقروناً اصطلاحاً والحديث المذكور في كتاب الأحكام، وقال فيه محبوب بن الحسن، لم يقل فيه محمد بن الحسن، وهو بمحبوب أشهر منه بمحمد"(١٨٩).

٢٠. محمد بن زياد بن عبدالله الزِّيادي، صدوق يُخطئ، من العاشرة، مات في حدود العشرين(١٩٠).

روى له البخاري حديثاً واحداً كالمقرون في الأدب(١٩١)، هكذا. قال البخاري وقال المكي حدثنا عبدالله ابن سعيد ح

وحدثني محمد بن زياد، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا عبدالله بن سعيد، قال: حدثني سالم أبو النضر مولى عمر بن عبيدالله، عن بُسر بن سعيد، عن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال: احتجر رسول الله صلى الله عليه وسلم حجيرة مخصفة.. الحديث.

	المكي	عبدالله بن سعيد			
محمد بن زياد	محمد بن جعفر	عبدالله بن سعيد	سالم أبو النضر	بسر بن سعيد	زيد بن ثابت

قال ابن حجر في الفتح: "ومحمد بن زياد شيخه .. هو الزيادي ما له في البخاري سوى هذا الحديث. قال الكلاباذي: أخرج له شبه المقرون، وكذا قال ابن عدي: روى له استشهاداً"(١٩٢).

وقال في الهدي: "روى عنه -البخاري- حديثاً واحداً في الأدب عن غندر عن عبدالله بن سعيد بن أبي هند. بمتابعة مكي بن إبراهيم ..." (١٩٣).

ونقل في التهذيب: قول ابن عساكر: "روى عنه البخاري كالمقرون بغيره" وعلل ابن حجر قول ابن عساكر قائلاً: "وإنما قال ذلك لأنه أخرج عنه في الأدب حديثاً من روايته عن محمد بن جعفر قال: وقال المكي ابن إبراهيم كلاهما عن عبدالله بن سعيد بن أبي هند فذكر حديثاً"(١٩٤).

وقال الباجي: "روى له البخاري شبه المقرون"(١٩٥).

٢١. محمد بن عبدالله بن أبي عَتيق، مَقْبول، من السابعة[١٩٦].

أخرج له البخاري أحد عشر حديثاً كالمقرونة من روايته عن الزهري في ثمانية منها بـ شعيب بن أبي حمزة.

ومرّة بمعمر بن راشد، وأخرى بسفيان وفي أخرى بإبراهيم.

أولاً: ما قرنه البخاري بشعيب بن أبي حمزة -من أثبت الناس في الزهري-[١٩٧] فهو:

الحديث الأول: في الاستقراض[١٩٨] قرنه البخاري برواية أبي اليمان عن شعيب عن الزهري.

قال البخاري: حدثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب عن الزهري ح.

وحدثنا إسماعيل، قال حدثني أخي، عن سليمان، عن محمد بن أبي عتيق، عن ابن شهاب، عن عروة أن عائشة -رضي الله عنها- (في الاستعاذة من المأثم والمغرم).

		أبو اليمان	شعيب	الزهري		
إسماعيل بن أبي أويس	عبد الحميد بن أبي أويس	سليمان	ابن أبي عتيق	ابن شهاب	عروة	عائشة

وتقدمت هذه الرواية مفردة بإسنادها ومتنها في أواخر الصلاة [الآذان][١٩٩] وسياقه هناك أتم.

والسياق الذي هنا كأنه للإسناد الثاني، ويؤيده أن رواية أبي اليمان المفردة هناك صرح فيها بالإخبار من عروة للزهري، وذكرها هنا بالعنعنة[٢٠٠].

الحديث الثاني: في الجهاد مقروناً بشعيب عن الزهري عن خارجة بن زيد في نسخ زيد بن ثابت للمصاحف والآية التي وجدها مع خزيمة بن ثابت[٢٠١].

قال البخاري: حدثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري ح.

وحدثنا إسماعيل، قال حدثني أخي عن سليمان، أراه عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب، عن خارجة بن زيد أن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال: نسخت الصحف... الحديث).

وقد أخرج البخاري طريق شعيب على انفراد في التفسير[٢٠٢] بإسناده ومتنه.

قال ابن حجر: "وللزهري فيه شيخ آخر وهو عُبَيد بن السبّاق[٢٠٣]، لكن اختلف خارجة وعبيد في تعيين الآية التي ذكر زيد أنه وجدها مع خزيمة ... وقد أخرج البخاري الحديثين جميعاً بالإسنادين المذكورين فكأنهما جميعاً صحا عنده، ويؤيد ذلك أن شعيب حدث عن الزهري بالحديثين جميعاً، وكذلك رواهما عن الزهري إبراهيم بن سعد كما سيأتي في فضائل القرآن[٢٠٤]...

والسياق الذي هنا لابن أبي عتيق، وأما سياق شعيب فسيأتي بيانه في تفسير سورة الأحزاب[٢٠٥] وقال فيه عن الزهري أخبرني خارجة"[٢٠٦].

الثالث: في الأدب[٢٠٧] في هجاء المشركين. قال البخاري: حدثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري ح.

وحدثنا إسماعيل، قال: حدثني أخي، عن سليمان، عن محمد بن أبي عتيق، عن ابن شهاب، عن عروة بن الزبير، أن أسامة بن زيد رضي الله عنهما (وساق الحديث في كنية المشرك).

		أبو اليمان	شعيب	ابن شهاب الزهري		
إسماعيل	عبدالحميد	سليمان	ابن أبي عتيق	ابن شهاب	عروة	أسامة

وقد تقدمت رواية شعيب مفردة في الصلاة[٢٠٨]، وقرنها هنا برواية ابن أبي عتيق ولفظهما واحد إلا أنه قال هناك: أنشدك الله هل سمعت، وقال هنا (نشدتك الله) وفيه اختلاف على الزهري في شيخه في هذا الحديث[٢٠٩]، وقد وجه ابن حجر هذا الاختلاف وجمع بينه[٢١٠].

الرابع: في المغازي[٢١١] في الغزو قبل نجد.

قال البخاري: حدثنا أبو اليمان، حدثنا شعيب، عن الزهري، قال حدثني سنان وأبو سلمة، أن جابرا، أخبره (وساق طرفا الحديث).

حدثنا إسماعيل، حدثني أخي عن سليمان، عن محمد بن أبي عتيق، عن ابن شهاب، عن سنان بن أبي سنان الدؤلي، عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما أخبره (وساق الحديث بتمامه في غزوة نجد).

		أبو اليمان	شعيب	الزهري	سنان	جابر
					سنان	أبو سلمة
إسماعيل	عبدالحميد	سليمان	ابن أبي عتيق	ابن شهاب	سنان	جابر

فأخرج البخاري طريق شعيب عن الزهري وهي عن سنان وأبي سلمة معا وذكر قطعة يسيرة من المتن.

ثم ساق الحديث على لفظ ابن أبي عتيق وليس فيه ذكر أبي سلمة.

وتقدم في الجهاد[٢١٢] عن أبي اليمان وحده بتمامه، وهي موافقة لرواية ابن أبي عتيق إلا في آخر الحديث كما بين ذلك ابن حجر[٢١٣].

الخامس: في الأدب في كنية المشرك[٢١٤].

قال البخاري: حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري ح.

وحدثنا إسماعيل، قال حدثني أخي عن سليمان عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير أن أسامة بن زيد ... وساق الحديث.

وقد تقدم سياق لفظ رواية شعيب في تفسير آل عمران[٢١٥] مفردا، فأعاده هنا وساق سند شعيب أولا ثم عطف عليه إسناد ابن أبي عتيق ولفظه.

السادس: في الأدب[٢١٦].قال البخاري: حدثنا يحيى بن قزعة، حدثنا إبراهيم، عن ابن شهاب، عن أبي سلمة

والأعرج، وحدثنا إسماعيل، حدثني أخي، عن سليمان، عن محمد بن أبي عتيق، عن ابن شهاب، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن وسعيد بن المسيب، أن أبا هريرة قال (وساق الحديث في سباب المسلم واليهودي).

إسماعيل	عبدالحميد	سليمان	ابن أبي عتيق	ابن شهاب	أبو سلمة بن عبدالرحمن	أبو هريرة
		يحيى بن قزعة	إبراهيم	ابن شهاب	الأعرج	
					سعيد بن المسيب	

فأورده أولاً من طريق شعيب ومن طريق ابن أبي عتيق. وساقه على لفظ ابن أبي عتيق.

وقد أخرج البخاري طريق شعيب قبل ذلك مفرداً في الاعتكاف(٢١٧).

السابع: في الفتن. أخرجه البخاري في موضعين من طريق شعيب، وعطف عليه في المرة الأخرى طريق ابن أبي عتيق عن ابن شهاب عن هند بنت الحارث(٢١٨) .. وساق المتن على لفظه.

قال البخاري: حدثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري ح.

وحدثنا إسماعيل حدثني أخي، عن سليمان بن بلال، عن محمد بن أبي عتيق، عن ابن شهاب، عن هند بنت الحارث الدواسية، أن أُم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم (وساق الحديث في إيقاظ صواحب الحجرات).

		أبو اليمان	شعيب	ابن شهاب الزهري		
إسماعيل	عبد الحميد	سليمان بن بلال	ابن أبي عتيق	ابن شهاب	هند	ام سلمة

وفي المرة الثانية طريق ابن أبي عتيق، عن الزهري، عن عروة، عن زينب(٢١٩) .. وساق المتن علىٰ لفظه.

قال البخاري: حدثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري ح.

وحدثنا إسماعيل، حدثني أخي، عن سليمان، عن محمد بن أبي عتيق، عن ابن شهاب، عن عروة بن الزبير، أن زينب ابنة أبي سلمة، حدثته على أم حبيبة بنت أبي سفيان، عن زينب ابنة جحش (وساق الحديث في فتنة يأجوج ومأجوج).

		أبو اليمان	شعيب	ابن شهاب				
إسماعيل	عبد الحميد	سليمان	ابن أبي عتيق	ابن شهاب	عروة	زينب بنت أبي سلمة	ام حبيبة	زينب بنت جحش

وفي هذين الإسنادين (سباعي، وتساعي) عطف على الذي قبله وهو أعلى منه بدرجتين، لأنه أورد طريق شعيب مفردا في كتاب الأدب(٢٢٠) بتمامه، فلما أورده هنا عنه أردفه بالسند الآخر وساق لفظ السند الآخر، أي طريق ابن أبي عتيق(٢٢١).

الثامن: في التوحيد(٢٢٢). قال البخاري: حدثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري ح.

وحدثنا إسماعيل، حدثني أخي عبدالحميد عن سليمان، عن محمد بن أبي عتيق، عن ابن شهاب، عن علي

بن حسين، أن حسين بن علي عليهما السلام أخبره أن علي بن أبي طالب (وساق الحديث في طرق النبي صلى الله عليه وسلم له وفاطمة ليلا).

			أبو اليمان	شعيب	ابن شهاب		
إسماعيل	عبدالحميد	سليمان	ابن أبي عتيق	ابن شهاب	علي بن حسين	حسين بن علي	علي بن أبي طالب

فأخرجه من طريق شعيب ومن طريق ابن أبي عتيق وساق المتن على لفظه وقد تقدم طريق شعيب ولفظه مفردا في التهجد[٢٢٣].

ثانيا: ما قرنه بغير شعيب:

الحديث الأول: في الاعتكاف[٢٢٤] قرنه بسفيان بن عيينه -ثقة حافظ فقيه-[٢٢٥] وساقه على لفظه.

قال البخاري: حدثنا إسماعيل بن عبدالله، قال: أخبرني أخي، عن سيلمان، عن محمد بن أبي عتيق، عن الزهري، عن علي بن حسين رضي الله عنهما، أن صفية أخبرته ح.

وحدثنا علي بن عبدالله، حدثنا سفيان، قال: سمعت الزهري، يخبر عن علي بن حسين، أن صفية رضي الله عنها (وساق الحديث في إتيانها النبي صلى الله عليه وسلم وهو معتكف).

إسماعيل	عبدالحميد	سليمان	ابن أبي عتيق	الزهري	علي بن حسين	صفية
	علي بن عبدالله	سفيان		الزهري	علي بن حسين	صفية

وهذا الحديث أخرجه البخاري مفرداً من طريق سفيان في بدء الخلق[٢٢٦] وساقه على لفظه. وقد أخرجه البخاري هنا من وجهين عن الزهري.

أحدهما طريق ابن أبي عتيق وهي موصولة.

والأخرى من طريق سفيان وهي مرسلة. -كما قال ابن حجر-[٢٢٧].

وأعاد البخاري طريق ابن أبي عتيق بالإسناد المذكور هنا في الأدب[٢٢٨] على لفظه مقروناً بطريق شعيب.

فقال البخاري: حدثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري ح. وحدثنا إسماعيل، قال: حدثني أخي عن سليمان، عن محمد بن أبي عتيق، عن ابن شهاب عن علي بن الحسين، أن صفية بنت حيي (وساق الحديث كما في المغازي).

		أبو اليمان	شعيب	ابن شهاب		
إسماعيل	عبدالحميد	سليمان	ابن أبي عتيق	ابن شهاب	علي بن الحسين	صفية

الحديث الثاني: في المغازي[٢٢٩] مقروناً بمَعْمَر بن راشد -ثقة ثبت فاضل-[٢٣٠].

قال البخاري: حدثنا إبراهيم بن موسى، أخبرنا هشام، عن معمر، عن الزهري ح.

وحدثنا إسماعيل، حدثني أخي، عن سليمان،عن محمد بن أبي عتيق، عن ابن شهاب، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود، أن ابن عباس رضي الله عنهما قال: أخبرني أبو طلحة رضي الله عنه (وساق الحديث في عدم دخول الملائكة البيوت التي فيها كلب أو تماثيل).

	إبراهيم بن موسى	هشام	معمر	ابن شهاب		
إسماعيل	عبد الحميد	سليمان	ابن أبي عتيق	ابن شهاب	عبد الله بن عبد الله	ابن عباس

وقد أخرجه البخاري قبل ذلك في بدء الخلق(٢٣١) مفردا من طريق محمد وساقه على لفظه. فلما أعاده في المغازي ساقه على لفظ ابن أبي عتيق.

الحديث الثالث: في التوحيد(٢٣٢) "لا تخيروني على موسى".

مقرونا بإبراهيم بن سعد الزهري –ثقة–(٢٣٣).

قال البخاري: حدثنا يحيى بن قزعة، حدثنا إبراهيم، عن ابن شهاب، عن أبي سلمة والأعرج، وحدثنا إسماعيل، وحدثني أخي، عن سليمان، عن محمد بن أبي عتيق، عن ابن شهاب، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب، أن أبا هريرة قال (وساق الحديث في سباب المسلم واليهودي).

		يحيى بن قزعة	إبراهيم	ابن شهاب	الأعرج	
إسماعيل	عبد الحميد	سليمان	ابن أبي عتيق	ابن شهاب	أبو سلمة بن عبد الرحمن	أبو هريرة
					سعيد بن المسيب	

وقد أخرج البخاري قبل ذلك طريق إبراهيم بن سعد مفرداً وساق المتن على لفظه في الخصومات(٢٣٤)، فلما أعاده هنا مقروناً بإبراهيم ساقه على لفظ ابن أبي عتيق.

والسبب في قرن ابن أبي عتيق بغيره في روايته عن الزهري أنه مُقَارِب(٢٣٥) في الرواية عنه أو كما قال الذهبي حسن الحديث عنه، فقرنه البخاري في ثمانية منها بمن هو من أثبت الناس في الزهري، وقرنه في الثلاثة الأخرى بمن هو أوثق منه وأثبت.

فيتقوى حديثه لمشاركته للثقات وموافقتهم فيما رووا، ومع ذلك فقد لاحظنا أن البخاري ساق الطريق التي قرنه بها مفردة بأسانيدها ومتونها فلما أعادها مقرونة ساقها على لفظه –أي ابن أبي عتيق– ومعنى هذا أن اعتماده على الطريق الأولى بلا شك.

ومن خلال هذه الأمثلة يتأكد لنا جلياً ما عرف من عادة البخاري بأنه لا يعيد الحديث بإسناده ومتنه إلا إذا ضاق عليه مخرجه.

٢٢. محمد بن عُقْبة بن المُغِيرة الشَّيْبَاني، ثقة، من العاشرة(٢٣٦).

أخرج عنه البخاري ثلاثة أحاديث شبه المقرون فيها وهي:

الأول في الجمعة[٢٣٧] كالمقرون بعبدالله بن المبارك- ثقة ثبت- [٢٣٨] قال البخاري: حدثنا محمد بن عقبة الشيباني، قال حدثنا أبو إسحاق الفزاري، عن حميد، قال: سمعت أنسا يقول: كنا نُبَكِّر إلى الجمعة ...

وهذا الحديث أخرجه البخاري قبل ذلك في الجمعة[٢٣٩] فقال: حدثنا عبدان، قال أخبرنا عبدالله، قال أخبرنا حميد، عن أنس قال كنا نُبَكِّر.

محمد بن عقبة	أبو إسحاق	حميد	أنس
عبدان	عبدالله	حميد	أنس

الثاني: في المغازي[٢٤٠] كالمقرون بعبدة بن إسماعيل -ثقة ثبت-[٢٤١]

قال البخاري: حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا عبده، عن هشام، عن أبيه، قال ذهبت أسب حساناً عند عائشة (وساق المتن) ثم قال البخاري:

وقال محمد، حدثنا عثمان بن فرقد، سمعت هشاماً، عن أبيه، قال سببت حسان وكان ممن كَثَّر عليها ...

عثمان بن أبي شيبة	عبده	هشام	عروة	عائشة
محمد	عثمان بن فرقد	هشام	عروة	عائشة

الثالث: في الاعتصام بالكتاب والسنة[٢٤٢]، كالمقرون بابن عيينه- ثقة حافظ فقيه-[٢٤٣]

قال البخاري: حدثنا يحيى، حدثنا ابن عيينة، عن منصور بن صفية، عن أمه، عن عائشة أن امرأة سألت النبي صلى الله عليه وسلم ح

حدثنا محمد -هو ابن عقبة- حدثنا الفضيل بن سليمان النميري البصري، حدثنا منصور بن عبدالرحمن بن شيبة، حدثتني أمي، عن عائشة رضي الله عنها، أن امرأة (وساق المتن بتمامه).

يحيى	ابن عيينه	منصور بن صفية	صفية	عائشة
محمد بن عقبة	الفضيل بن سليمان	منصور بن عبدالرحمن	أم منصور	عائشة

قال ابن حجر: وله في الأحاديث الثلاثة عنده متابع، فما أخرج له شيئاً استقلالاً[٢٤٤].

وقال في التهذيب: وما له في البخاري سوى حديثين أحدهما في الجمعة متابعة، والآخر في الاعتصام مقروناً. وفي الزهرة روى عنه البخاري ثلاثة أحاديث[٢٤٥].

٢٣. نُعَيْم بن حَمّاد، صدوق يُخطئ كثيراً، من العاشرة[٢٤٦].

أخرج له البخاري في خمسة مواضع، اثنين منها ساقهما استقلالاً[٢٤٧] وثلاثة من شبه المقرون:

الأول في المغازي[٢٤٨] كالمقرون بعبد الرازق- ثقة حافظ-[٢٤٩]

قال البخاري: حدثني محمود، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر ح.

وحدثني نعيم، أخبرنا عبدالله، أخبرنا معمر، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه قال: بعث النبي صلى الله

عليه وسلم خالد بن الوليد إلى بني جذيمة ...

محمود	عبدالرازق	معمر			
نعيم	عبدالله	معمر	الزهري	سالم	ابن عمر

الثاني: وأعاد البخاري الحديث السابق في الأحكام(٢٥٠)، حيث قال: حدثنا محمود، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن الزهري، عن سالم، عن ابن عمر بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالداً ح

وحدثني أبو عبدالله نعيم بن حماد، أخبرنا عبدالله، أخبرنا معمر، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد (وساق المتن).

محمود	عبدالرازق	معمر			
نعيم	عبدالله	معمر	الزهري	سالم	ابن عمر

الثالث: في الأحكام(٢٥١) كالمقرون بشعيب- ثقة عابد من أثبت الناس في الزهري.(٢٥٢)

قال البخاري: حدثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري، قال: كان محمد بن جُبَير بن مُطْعِم يُحَدِّث أنه بلغ معاوية وهم عنده في وفد من قريش أن عبدالله بن عمرو يُحَدِّث أنه سيكون ملك من قحطان (وساق المتن). ثم قال البخاري: تابعه نعيم، عن ابن المبارك، عن مَعْمَر، عن الزهري، عن محمد بن جبير.

	أبو اليمان	شعيب	الزهري	محمد بن جبير	عبدالله بن عمرو بن العاص
نعيم	ابن المبارك	معمر	الزهري	محمد بن جبير	

ووصف المزي وابن حجر روايته بأنها مقرونة(٢٥٣).

الخاتمـــة

توصلت من خلال هذا البحث إلى النتائج التالية:

١. الوقوف على الرواة شبه المقرونين ومروياتهم في صحيح البخاري.
٢. التمييز بين المقرون وشبهه والمتابعة والشاهد.
٣. انتقاء البخاري لأحاديث من يُخَرَّج لهم، فمع أن سليمان بن صالح المعروف بسلمويه من أخِصَّاء شيخه ابن المبارك إلا أنه لم يُخَرّج له في الصحيح سوى حديث واحدٍ.
٤. ندر أن يخرج البخاري للراوي شبه المقرون أكثر من حديث.
٥. أن شبه المقرون قد يكون فيه مقال فيحتاج إلى التعضيد والتقوية، وقد يخرج له لتعضيد رواية غيره وتقويتها.
٦. خرج البخاري لراويين من الضعفاء شبه المقرونين ولراوٍ مقارب الحديث في شيخه ولسبعة ممن نزلوا عن مرتبة الصدوقين قليلاً وحكم حديث هؤلاء استقلالاً ضعيف، ولما قرنهم البخاري بالثقات ممن هم أوثق منهم وأثبت ارتقى حديثهم إلى الحسن لمشاركتهم للثقات وموافقتهم فيما رووا.
٧. خرج البخاري الروايات شبه المقرونة من طرق مفردة –قبل ذلك- بأسانيدها ومتونها. ومعنى ذلك أن اعتماده عليها بلا شك –ولما احتاج لذكرها في موضع آخر ذكرها شبه المقرونة فراراً من التكرار مراعاة للغالب من عادته في عدم ذكر الحديث الواحد في موضعين بإسناد واحد.
٨. أخرج البخاري لسبعة من الرواة الصدوقين شبه المقرونين ممن يحكم لحديثهم بالحسن وبمشاركة الثقات لهم يرتقي حديثهم إلى الصحة.
٩. أخرج البخاري لسبعة من الثقات شبه المقرونين بمثلهم أو من هم أوثق منهم فيرتقي حديثهم لأعلى مراتب الصحة.
١٠. تعددت أسباب إخراج البخاري للرواة شبه المقرونين على اختلاف مراتبهم، ومنها:

أ- الدلالة على أن الراوي لم ينفرد بالرواية عن شيخه و لم يخطئ فيها لمشاركة غيره له، وسياقه لرواية المشارك له قبل ذلك بإسناد مفرد لاعتماده عليه.

ب- تضمن رواية شبه المقرون لفائدة ما، ومن ذلك:

- زيادة إسناد آخر.
- التصريح بسماع الراوي من شيخه
- تسمية المبهم الواقع في رواية أخرى
- إزالة الإشكال المظنون في بعض الطرق، لأن رواية شبه المقرون مُحَرَّرة مدققة.

ج- جبر روايتهم أو رواية غيرهم.

١١. وفي كل هذا تأكيد لصنيع البخاري في تطبيق شروطه وقواعده التي التزم بها في تصنيف كتابه الجامع الصحيح.

الهوامش:

١. كقول الإمام الذهبي: من أخرج له الشيخان أو أحدهما على قسمين:

أ- أحدهما: ما احتجا به في الأصول.

ب- وثانيهما: من خرجا له متابعة وشهادة –أي استشهاداً على سبيل الشاهد لا الأصل- واعتباراً. ١هـ الموقظة: ط٢، ١٤١٢هـ، دار البشائر الإسلامية، بيروت، ٧٩.

٢. ابن حجر – هدي الساري مقدمة فتح الباري، مع الفتح. ٣٨٤-٤٥٦.

٣. انظر الباب القيم في المتابعة والشاهد، ومن مباحثه استعمال البخاري للمتابعة والشاهد عند العثيم في كتابه النفيس: دراسة الأسانيد، مكتبة أضواء السلف، الرياض، ط١، ١٤١٩هـ-١٩٩٩م، ١٦٩ وما بعدها

٤. المزي- تقريب التهذيب، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط١، ١٤١٢هـ-١٩٩١م. ٧٦/٢٥.

٥. ابن حجر- التهذيب: ٧٩/٥.

٦. كالباجي في التعديل وابن حجر، في كتبه التقريب، والتهذيب، والفتح، والهدي، والخزرجي في الخلاصة، والمزي في التهذيب

٧. هكذا، البخاري، الجامع الجامع الصحيح، بالإشارة إلى الحديث وأذكر رقمه بعده.

٨. انظر: الفيروزأبادي، القاموس المحيط، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٢، ١٤٠٧هـ-١٩٨٧م، ١٥٧٩-١٥٨٠، وابن منظور – لسان العرب ٣٣٦/١٣-٣٣٨.

٩. من أخرج له البخاري مقروناً للدكتور محمد عبدالرحمن طوالبة، مجلة المنارة – بجامعة آل البيت.

١٠. البخاري، الجامع الصحيح، مطبوع مع الفتح بدار المعرفة، بيروت، بترقيم: محمد فؤاد عبدالباقي، ح١٥٣٤.

١١. البخاري: الجامع الصحيح، ح٤٦٠٩.

١٢. ابن حجر، التهذيب ٤٤/١.

١٣. البخاري، الجامع الصحيح، ح٦١١٣، ومعناه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يستعمل حصيراً من الخوص يبسطه في النهار فيجلس عليه، ويحتجره في الليل، أي يجعله مثل الحجرة الصغيرة يصلي فيها.

١٤. ابن حجر، الفتح ٥١٨/١٠.

١٥. ابن حجر، التهذيب، ١١٠/٥.

١٦. سورة الصافات الآية ١٠.

١٧. انظر الفيروزأبادي – القاموس المحيط ٩١٢، الرازي- مختار الصحاح ٣١، مكتبة لبنان، ١٩٨٦م، ١١٠/٥.

١٨. انظر في المتابعة وأقسامها وأمثلتها، العراقي- فتح المغيث بشرح ألفية الحديث، ط١، ١٩٨٤م، الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة-السعودية ابن حجر – النكت ٦٨٢، حققه وعلق عليه الأستاذ محمد ربيع، دار الفكر بيروت، ط١، ١٤١٦هـ-١٩٩٥م، ٩٠-٩١، السيوطي- الألفية ١٠٤، مطبعة مصطفى البأبي، مصر. الترميسي- منهج ذوي

النظر شرح منظومة علم الأثر ١٨٨، محي الدين عبد الحميد- شرح الفية السيوطي، مطبعة مصطفى البأبي، مصر، ١٠٤ السماحي- المنهج الحديث في علوم الحديث، قسم مصطلح الحديث: ص٣٠٥ العثيم- دراسة الأسانيد ١٦٩.

١٩. انظر الفيروز ايادي. القاموس المحيط ٣٧٢- الرازي- مختار الصحاح:١٤٧.

٢٠. انظر ابن حجر – نزهة النظر ٣٨.

٢١. انظر العراقي- فتح المغيث:٩١.

٢٢. القاري: شرح النخبة، طبعة استانبول، ١٣٢٧هـ، ٩٣.

٢٣. الشافعي، الأم :٩٤/٢.

٢٤. البخاري- الجامع الصحيح، ح ١٩٠٧.

٢٥. مسلم- الجامع الصحيح ج١٠٨٠.

٢٦. البخاري- الجامع الصحيح ١٩٠٩ .

٢٧. السنن الكبرى، تحقيق د.عبدالغفار البنداري وزميله، ط١، ١٩٩١م، دار الكتب العلمية، بيروت. ٤٢/٢ برقم ٢٤٤٩.

٢٨. ابن حجر – النكت ٦٨٥.

٢٩. البخاري، الجامع الصحيح، ج٧١٥٦ و ٧١٥٧.

٣٠. الباجي- التعديل والتجريح لمن خرج له البخاري في الجامع الجامع الصحيح، دار اللواء للنشر والتوزيع. السعودية، الرياض، ط١، ١٤٠٦هـ-١٩٨٦م، ٦٢٧/٢.

٣١. المزي، التهذيب، ٧٦/٢٥.

٣٢. الخزرجي، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال، مطبعة الفجالة الجديدة، مصر، ١٣٩٢هـ-١٩٧٢م، ٣٩٤/٢.

٣٣. ابن حجر- التهذيب، ٧٩/٥.

٣٤. أوضح ابن حجر أن قول البخاري تابعه ورواه بمعنى واحد وهما من تفنن البخاري في العبارة لا كما ظن بعضهم أن التعبير بالمتابعة حيث تكون الرواية باللفظ والتعبير برواه حيث تكون الرواية بالمعنى. انظر ابن حجر – الفتح ٣٨٤/١.

٣٥. والسبيل إلى معرفة ضبط الراوي او اختلال ضبطه:" دراسة مروياته في ضوء مرويات غيره ليعرف مدى ضبطه:" باختصار عن البحث القيم دلالة النظر والاعتبار عند المحدثين للدكتور أحمد محمد نور سيف ص٥٤، والتي عبر عنها ابن الصلاح بقوله: نعتبر رواياته بروايات الثقات المعروفين بالضبط والإتقان، فإن وجدنا رواياته موافقة ولو من حيث المعنى روايتهم أو موافقة لها في الأغلب والمخالفة نادرة عرفنا حينئذ كونه ضابطا ثبتا، وإن وجدناه كثير المخالفة لهم عرفنا اختلال ضبطه و لم نحتج بحديثه" أي إذا انفرد- مقدمة علوم الحديث لابن الصلاح ص١٠٦،

ط١٩٨٦م، دار الفكر، دمشق، تحقيق الدكتور نورالدين عتر. وتكون نتيجة هذه المعارضة والمقارنة كما قال الدكتور سيف: "أن يطلق على الراوي اللفظ المناسب من ألفاظ الجرح والتعديل ليحدد مقدار ضبطه بعد سلامة عدالته من أسباب التجريح". دلالة النظر ص٥٤.

٣٦. الدارقطني – الضعفاء والمتروكين، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٩٨٤م-تحقيق الشيخ صبحي السامرائي، ص٩٥، ١٢٨، ١٤٨.

٣٧. علوم الحديث لابن الصلاح ص٨٤، وقال ابن القاسم صاحب أبي عبيد القاسم بن سلام: " قد أكتب حديث الرجل، كأني استدل به، مع حديث غيره يشده، لا أنه حجة إذا انفرد". ابن رجب – شرح علل الترمذي، شرح علل الترمذي، تحقيق، د.همام عبدالرحمي سعيد، ط١، ١٩٨٧، مكتبة المنار، الأردن، ٣٨٥/١.

٣٨. العراقي – فتح المغيث – ٩٠.

٣٩. أما الضعف الذي لا يزول ولا ينجبر بمجيئه من وجه آخر ووجوه أخرى فهو الضعف الشديد جدا. "الذي ينشأ من كون الراوي متهما بالكذب أو كون الحديث شاذا، ابن الصلاح – المقدمة: ٣٤. وفصل العثيم ما لا ينجبر بـ: الموضوع أو ما قيل في إسناده كذاب، أو ما قيل فيه متهم، أو هالك، أو ساقط أو مجمع على تركه، أو ضعيف جدا. ، العيثم – دراسة الأسانيد ١٧٤، ١٧٨. وحديث من هذه صفته يكون مردودا فلا تنفع متابعته إذا ولا ينتفع هو بمتابعة غيره، وانظر السماحي- المنهج الحديث في علوم الحديث، قسم الرواة:٨٥،١٠٢-١٠٤.

٤٠. انظر: ابن الصلاح – المقدمة: ٣٤.

٤١. وقد لخص العثيم الضعف المحتمل الذي ينجبر بمثله بـ: ما كان في سنده سيء الحفظ، أوله أوهام، أو مدلس معنعن، أو مختلط، أو ضعيف فقط. العثيم: دراسة الأسانيد ١٧٨.

٤٢. قال سفيان الثوري: ليس يكاد يفلت من الغلط أحد. الخطيب – الكفاية في علم الرواية، مراجعة عبدالحليم محمد عبدالحليم وعبدالرحمن حسن محمود، دار التراث العربي، ط٢، ٢٢٨.

٤٣. قال مسلم بن الحجاج: "فليس من ناقل خبر وحامل أثر من السلف الماضين إلى زماننا وإن كان من أحفظ الناس وأشدهم توقيا وإتقانا لما يحفظ وينقل – إلا والغلط والسهو ممكن في حفظه ونقله". التمييز، تحقيق د.مصطفى الأعظمي، نشر جامعة الرياض، ١٢٤.

٤٤. ابن حجر – الهدي: ٣٨٤.

٤٥. ابن حجر – الهدي: ٤٦٤.

٤٦. ابن حجر – النكت على ابن الصلاح: ٤٢٠-٤٢١.

٤٧. انظر السماحي- المنهج الحديث:٨١.

٤٨. من البحث القيم- للدكتور أحمد محمد نور سيف، دلالة النظر والاعتبار:٥٦-٥٩ باختصار وتصرف يسير.

٤٩. سيف- دلالة النظر والاعتبار:٦٢.

٥٠. ابن القيم: تهذيب مختصر سنن أبي داود، تحقيق محمد حامد الفقي وأحمد شاكر، مكتبة السنة المحمدية، القاهرة، مطبوع مع مختصر المنذري ومعالم السنن للخطأبي، طبعة دار المعرفة ١٤٠٠هـ، ٥/٣٢٥-٣٢٦.

٥١. انظر: الخطيب، تاريخ بغداد، مطبعة السعادة، مصر، ١٩٣١م، ١٣/١٠٢-١٠٣.

٥٢. ابن القيم: تهذيب مختصر سنن أبي داود ٣/٣١٢، باختصار.

٥٣. الزيلعي، نصب الراية: ١/٣٤١، نصب الراية لأحاديث الهداية، ط١، المجلس العلمي الهندي" في مصر ١٣٥٧هـ، وانظر ابن رجب، شرح علل الترمذي، ٢/٨٣١.

٥٤. الطوالبة- الإمام مسلم ومنهجه في صحيحه:ط٢، ٢٠٠٠م، دار عمان، الأردن، ١٢٧، وقد أوضحت هناك أسباب إخراج مسلم لحديث من نزل عن مرتبة الإتقان فخف ضبطهم وأنه لا مطعن عليه في ذلك.

٥٥. مسلم- الجامع الصحيح:١/٥المقدمة.

٥٦. ابن حجر العسقلاني - تقريب التهذيب: ١١٢.

٥٧. المصدر السابق، ٢٥١.

٥٨. المصدر السابق، ٧٨٢.

٥٩. البخاري - الجامع الصحيح، ح٥٢٥٧. وانظر الباجي - التعديل ١/٣٥٤-٣٥٥.

٦٠. أحمد- المسند: وبهامشه منتخب كنز العمال، ط، دار الفكر، بيروت، ٣/٤٩٨.

٦١. ابن حجر - الفتح ٩/٣٦٠.

٦٢. ابن حجر - التقريب: ٩٠.

٦٣. ابن عدي، الكامل٤ في الضعفاء، دار الفكر، بيروت، ط٣، ١٤٠٩هـ-١٩٨٨م، ٤/١٣٤٧.

٦٤. ابن حجر- الهدي:٣٨٦ باختصار، ٤٠٩.

٦٥. البخاري، الجامع الصحيح: ح١٣٢٥(٢٣٨٩،٦٤٤٥ حديث واحد مكرر)،٣٦٩٦.

٦٦. المصدر السابق: ح١٧٤،١٤٠٤،٦٣٠،٦٥٨٥.

٦٧. المصدر السابق: ح١٣٢٥.

٦٨. المصدر السابق: ح٢٦٣٠.

٦٩. البخاري- الجامع الصحيح: وأرقامها على التوالي ح٣٦٩٦،١٤٠٤،٢٣٨٩.

٧٠. الباجي- التعديل: ١/٣٣٦.

٧١. ابن حجر - التقريب ٩٦.

٧٢. البخاري - الجامع الصحيح ح٤٦٠٩.

٧٣. ابن حجر- التقريب:٧٨٢.

٧٤. ابن حجر - التهذيب ١/٤٤. وانظر الفتح ٨/٢٧٣.

٧٥. ابن حجر- الفتح ٨/٢٧٣.

٧٦. المزي- التهذيب ٤١٤/١.

٧٧. الخزرجي. الخلاصة:٢٥/١.

٧٨. ابن حجر - التقريب ١٢٢.

٧٩. المصدر السابق، ٩٣٧.

٨٠. البخاري - الجامع الصحيح ح٢٠٦٩.

٨١. ابن حجر - الفتح ٣٠٣/٤.

٨٢. قال أبو حاتم: مجهول. ابن أبي حاتم- الجرح والتعديل: ٣٣٣/١.

٨٣. ابن حجر - الهدي ٣٨٩.

٨٤. المصدر السابق: ٣٨٩.

٨٥. ابن حجر - التقريب ١٤٧.

٨٦. المصدر السابق: ٧٥٢.

٨٧. البخاري - الجامع الصحيح ح٦٥٤١.

٨٨. ابن عدي- الكامل: ٢٥٩٦/٧.

٨٩. ابن حجر - الهدي: ٣٩١ ووصفه بالمقرون بغيره.

٩٠. ابن حجر - الفتح: ٤٠٧/١١.

٩١. ابن حجر - التقريب: ٢١٥.

٩٢. البخاري - الجامع الصحيح ح٢٥٤٣.

٩٣. ابن حجر - التقريب ٧١٣.

٩٤. البخاري - الجامع الصحيح ح٤٣٦٦.

٩٥. ابن سعد - الطبقات الكبرى، دار صادر، بيروت، ٣٣٤/٦.

٩٦. فقال المزي في التهذيب ٣٠٩/٥: روى له البخاري مقروناً بغيره. وقال الخزرجي في الخلاصة ١٨٨/١. قرنه أصحاب الكتب ، أي- خ م س ق- بغيره.

٩٧. ابن حجر - التقريب ٢٤٥.

٩٨. البخاري - الجامع الصحيح ح٤٢٥٢.

٩٩. ابن حجر - التقريب ٣٦٦.

١٠٠. المزي - التهذيب ٣٥١/٦.

١٠١. ابن حجر- التقريب:٢٧٣.

١٠٢. ابن حجر- التهذيب:٩٧/٢.

١٠٣. ابن حجر- الهدي:٤٠١.

١٠٤. الباجي- التعديل:٢/١٥٨.

١٠٥. ابن حجر- التقريب ٤٣٦.البخاري- الجامع الصحيح: ج٣٩٩٦.

١٠٦. البخاري- الجامع الصحيح: ج٣٩٩٦.

١٠٧. المصدر السابق:ج٣٨١٠.

١٠٨. المصدر السابق: ج٥٠٠٣،٥٠٠٤.

١٠٩. البخاري – الجامع الصحيح ح٧٠١٤.

١١٠. ابن حجر – التقريب ٥٤٢.

١١١. البخاري – الجامع الصحيح ح٧٠١٠.

١١٢. ١٣٣٨، ١٦٥١، ٣٢٠٧، ٣٢٣٩، ٣٦٣٧، ٣٦٨٦، ٣٨١٣، ٤٠٦٨، ٤٠٩٠، ٤١٢٠، ٤٤٧٦، ٥٠٦٨، ٥٥٩٢، ٦٠٩٣، ٦٣٠٥، ٧٠٩١، ٧٣٨٤، ٧٥٠٨، ٧٥٣٩، ٥٣٥٣. وهي إما متابعات تامة أو قاصرة إلا في موضع واحد في الشواهد لاختلاف الصحأبي.

١١٣. الباجي – التعديل ٢/٥٥٨.

١١٤. المصدر السابق: ج٦٨٠٧.

١١٥. ابن حجر – التقريب: ٣٨٧.

١١٦. في الجامع الصحيح ح٤٩٥٣.

١١٧. ابن حجر- التقريب:١٠٥٩.

١١٨. المزي – التهذيب، ١١/٥٧.

١١٩. في الجامع الصحيح ح٣.

١٢٠. ابن حجر – الفتح ٨/٧١٦.

١٢١. ابن حجر – التقريب: ٤٠٩.

١٢٢. ابن حجر- التقريب:١٠٥٩.

١٢٣. البخاري الجامع الصحيح ح٢٢٩٧.

١٢٤. في الجامع الصحيح ح٤٩٥٣.

١٢٥. الفتح ٨/٧١٥.

١٢٦. المزي- التهذيب ٧/٤٥٤.

١٢٧. ابن حجر – التقريب ٤٨١.

١٢٨. البخاري – الجامع الصحيح ح٤٥٢٩.

١٢٩. ابن حجر – التقريب ١٠٩٩.

١٣٠. ابن عدي – الكامل ٤/١٦٤٧.

١٣١. ابن حجر - الهدي ٤١٢.

١٣٢. انظر الباجي - التعديل ٢/٩٢٧.

١٣٣. ابن حجر - التقريب ٤٨٣.

١٣٤. البخاري - الجامع الصحيح ح٧٥٣٤.

١٣٥. ابن حجر - التقريب ٤٠٦. انظر ابن حجر - الهدي ٤١٢.

١٣٦. البخاري - الجامع الصحيح ٥٢٧.

١٣٧. ابن حجر - الفتح ١٣/٥١٠.

١٣٨. الباجي - التعديل ٢/٩٢٧. المزي - التهذيب ١٤/١١٩. ابن حجر - التهذيب ٣/٦٤.

١٣٩. ابن حجر - التقريب ٤٨٥.

١٤٠. البخاري - الجامع الصحيح ح١١٥٢.

١٤١. ابن حجر - التقريب ٨٩٨.

١٤٢. البخاري - الجامع الصحيح ح٤٣٨٠.

١٤٣. ابن حجر - التقريب ٨٢٨.

١٤٤. البخاري — الجامع الصحيح: ح٤٣٨١.

١٤٥. ابن القيسراني: الجمع بين رجال الجامع الصحيحين ١/٣٦٢.

١٤٦. ابن حجر- التقريب:٦٥٦.

١٤٧. البخاري - الجامع الصحيح: ح٥٧١٨، العُذْرة: وجع الحلق، وهو الذي يسمى سقوط اللهاة، وهي اللحمة التي في أسفل الحلق، والأعلاق منها: غمزها بالاصبع. ا.هـ باختصار من ابن حجر - الفتح ١٠/١٦٧-١٦٨.

١٤٨. المصدر السابق: ح٥٧١٥.

١٤٩. المصدر السابق: ح٥٧١٥.

١٥٠. المصدر السابق: ح٧٣٤٧.

١٥١. ابن حجر — الهدي: ٤٢٣.

١٥٢. انظر المطلب الرابع من هذا البحث: التفريق بين المقرون وشبهه، ووجه الشبه بين المتابعة والشاهد.

١٥٣. ابن حجر — التقريب: ٦٦٨.

١٥٤. البخاري — الجامع الصحيح: ح٢٢١٢.

١٥٥. ابن حجر — التقريب: ٥٥٣.

١٥٦. البخاري- الجامع الصحيح: ح٤١٤٥.

١٥٧. ابن حجر — الفتح: ٤/٤٠٧.

١٥٨. الباجي— التعديل: ٣/٩٥١، حيث قصر القرن بعبدالله بن نمير الوارد في الحديث الأول.

١٥٩. ابن حجر – التقريب ٦٧٥.

١٦٠. البخاري – الجامع الصحيح ٢٠٥١.

١٦١. ابن حجر – التقريب ٥٣٣.

١٦٢. الحميدي، المسند: ٤٠٨/٢.

١٦٣. ابن حجر – الفتح ٣٦٥/٤ طبعه دار الكتب العلمية. وقد سقط التعليق على هذا الحديث من طبعة دار المعرفة، فليتنبه.

١٦٤. المزي – التهذيب ٨/٢٠.

١٦٥. ابن حجر – التقريب ٧٥٥.

١٦٦. البخاري – الجامع الصحيح ح٣٣٤٢، ٤٠٠٣، ٤٦٧٦، ٤٧٠٩، ٥١٢٧.

١٦٧. انظر الطوالبة – من أخرج له البخاري مقروناً: ص٣١.

١٦٨. البخاري – الجامع الصحيح: ح١٠٤٦، ٣٨٨٩، ٤٠٠٩.

١٦٩. البخاري – الجامع الصحيح: ح٦٢٦٦.

١٧٠. البخاري – الجامع الصحيح: ح٧٥٦١.

١٧١. ابن حجر – الهدي: ٤٣٣.

١٧٢. ابن حجر – التهذيب ٤١٥/٤، الهدي ٤٣٣.

١٧٣. ابن حجر – التقريب ٧٨٣.

١٧٤. البخاري – الجامع الصحيح ح ٥٩١٩.

١٧٥. ابن حجر – التقريب ٧٩٩.

١٧٦. ابن حجر – التقريب ٧٤٥.

١٧٧. ابن حجر – التقريب ١٩٨.

١٧٨. البخاري – الجامع الصحيح ح١١٧.

١٧٩. البخاري – الجامع الصحيح ح٦٩٧.

١٨٠. البخاري – الجامع الصحيح ح٦٩٧.

١٨١. ابن حجر – الفتح ٣٦٣/١٠.

١٨٢. انظر المزي، التهذيب:٢٤٢/٢٣، ابن حجر– التهذيب:٤٩٥/١الخزرجي الخلاصة ٣٣٦/٢

١٨٣. ابن حجر – التقريب: ٨٣٧.

١٨٤. البخاري – الجامع الصحيح ح: ٧١٥٧. الباجي – التعديل: ٦٢٧/٢.

١٨٥. المزي – التهذيب: ٧٦/٢٥.

١٨٦. البخاري – الجامع الصحيح ح٦٩٢٣.

١٨٧. ابن حجر - الفتح ١٣/١٣٦.

١٨٨. البخاري - الجامع الصحيح: ح٧١٥٦.

١٨٩. ابن حجر - التهذيب: ٥/٧٩.

١٩٠. ابن حجر - التقريب: ٨٤٥.

١٩١. البخاري - الجامع الصحيح: ح٦١١٣.

١٩٢. ابن حجر - الفتح ١٠/٥١٨.

١٩٣. ابن حجر - التهذيب ٥/١١٠.

١٩٤. ابن حجر - الهدي ٤٣٨.

١٩٥. الباجي - التعديل ٢/٦٣٤.

١٩٦. ابن حجر - التقريب ٨٦٥.

١٩٧. ابن حجر - التهذيب ٢/٥٠٦.

١٩٨. البخاري - الجامع الصحيح ح ٢٣٩٧.

١٩٩. البخاري - الجامع الصحيح ح٨٣٢.

٢٠٠. ابن حجر - الفتح ٥/٦١.

٢٠١. البخاري - الجامع الصحيح ح٢٨٠٧.

٢٠٢. البخاري - الجامع الصحيح ح ٤٧٨٤.

٢٠٣. البخاري - الجامع الصحيح ح٤٦٧٩، ح٤٩٨٦.

٢٠٤. البخاري - الجامع الصحيح ح٤٩٨٦، ح٤٩٩٨.

٢٠٥. البخاري - الجامع الصحيح ح ٤٧٨٤.

٢٠٦. ابن حجر - الفتح ٦/٢٤.

٢٠٧. البخاري - الجامع الصحيح ح٦١٥٢.

٢٠٨. البخاري - الجامع الصحيح ح٤٥٣.

٢٠٩. انظر ابن حجر - الفتح ١٠/٥٤٧.

٢١٠. ابن حجر - الفتح ١/٥٤٨.

٢١١. البخاري - الجامع الصحيح ح٤١٣٤، ح٤١٣٥.

٢١٢. البخاري - الجامع الصحيح ح٢٩١٠، ٢٩١٣.

٢١٣. انظر ابن حجر - الفتح ٧/٤٢٧.

٢١٤. البخاري، الجامع الصحيح ح٦٢٠٧.

٢١٥. البخاري - الجامع الصحيح ح٤٥٦٦.

٢١٦. البخاري – الجامع الصحيح ح٦٢١٩.

٢١٧. البخاري – الجامع الصحيح ح٢٠٣٥.

٢١٨. البخاري – الجامع الصحيح ح٧٠٦٩.

٢١٩. البخاري – الجامع الصحيح ح ٧١٣٥.

٢٢٠. البخاري – الجامع الصحيح ح٦٢١٩.

٢٢١. انظر ابن حجر – الفتح ٢٢/١٣، ١٠٧.

٢٢٢. البخاري – الجامع الصحيح ح٧٤٦٥.

٢٢٣. البخاري – الجامع الصحيح ح١١٢٧.

٢٢٤. البخاري – الجامع الصحيح ح٢٠٣٩.

٢٢٥. ابن حجر – التقريب ٣٨٥.

٢٢٦. البخاري – الجامع الصحيح ح٣٣٢٢.

٢٢٧. ابن حجر – الفتح: ٢٨٣/٤. قلت: وطريق سفيان ظاهرها الإرسال لعدم التصريح بسماع علي بن الحسين من سماع السيدة صفية، فقرنها الإمام البخاري برواية ابن أبي عتيق الصريحة في ذلك حفاظاً على الألفاظ ودقة في التحري.

٢٢٨. البخاري – الجامع الصحيح ح٦٢١٩.

٢٢٩. البخاري – الجامع الصحيح ح٤٠٠٢.

٢٣٠. ابن حجر – التقريب ٩٦١.

٢٣١. البخاري – الجامع الصحيح ح٣٢٢٥.

٢٣٢. البخاري – الجامع الصحيح ح٧٤٧٢.

٢٣٣. ابن حجر – التقريب ١٠٨.

٢٣٤. البخاري – الجامع الصحيح، شفاء العليل بألفاظ وقواعد الجرح والتعديل، ط١، ١٩٩١، مكتبة ابن تيمية، القاهرة، ح٢٤١١.

٢٣٥. مُقَارِب: أي يُقارب الناس في روايته، ولا يبتعد عنهم بالغريب، كما أن الناس يقاربونه في الرواية، وهي من ألفاظ التعديل انظر د.يوسف محمد صديق، الشرح والتعليل لألفاظ الجرح والتعديل ١٣٣، ط١، ١٩٩٠، مكتبة ابن تيمية، الكويت. ومصطفى إسماعيل، شفاء العليل بألفاظ وقواعد الجرح والتعديل:١٤٢.

٢٣٦. ابن حجر – التقريب ٨٧٨.

٢٣٧. البخاري – الجامع الصحيح ح٩٤٠.

٢٣٨. ابن حجر– التهذيب:٥٤٠.

٢٣٩. البخاري – الجامع الصحيح ح٩٠٥.

٢٤٠. البخاري – الجامع الصحيح ح٤١٤٥.

٢٤١. ابن حجر – التقريب:٦٣٥

٢٤٢. البخاري – الجامع الصحيح ح٧٣٥٧.

٢٤٣. ابن حجر – التقريب: ٣٩٥

٢٤٤.. ابن حجر – الفتح ٣٣١/١٣.

٢٤٥. ابن حجر – التهذيب: ٢٢٢-٢٢٣

٢٤٦. ابن حجر – التقريب ١٠٠٦.

٢٤٧. البخاري – الجامع الصحيح ح٣٩٢، ٣٨٤٩.

٢٤٨. البخاري – الجامع الصحيح ح٤٣٣٩.

٢٤٩. ابن حجر– التقريب:٦٠٧

٢٥٠. البخاري – الجامع الصحيح ح٧١٨٩.

٢٥١. البخاري – الجامع الصحيح ح٧١٣٩.

٢٥٢. ابن حجر– التقريب ٤٣٧.

٢٥٣. المزي – التهذيب ٤٦٧/٢٩. ابن حجر – التهذيب: ٦٣٥/٥.